الأنوار النجفية

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
السنة السادسة العدد (٦٥)/ لشهر صفر / ١٤٣٤هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

المشرف العام: الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com / www.anwar□n.com

عن الامام الصادق (عليه السلام)
دعاء المؤمن للمؤمن بظهر الغيب يدفع عنه البلاء ويدر عليه الرزق

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل رئيس طائفة الأقباط في العراق مع وفد رفيع المستوى من الطائفة القبطية من أبناء جمهورية مصر العربية

إن أي صراع طائفي في العراق الرابح فيه هو الخاسر الأكبر

مؤسسة الأنوار تكمل بناء بيت عائلة أيتام وتوفر لهم بعض مستلزماته

عليكم بعدم مقاطعة الانتخابات وأن تحسنوا الاختيار ليكون من تختارونه خادماً لكم

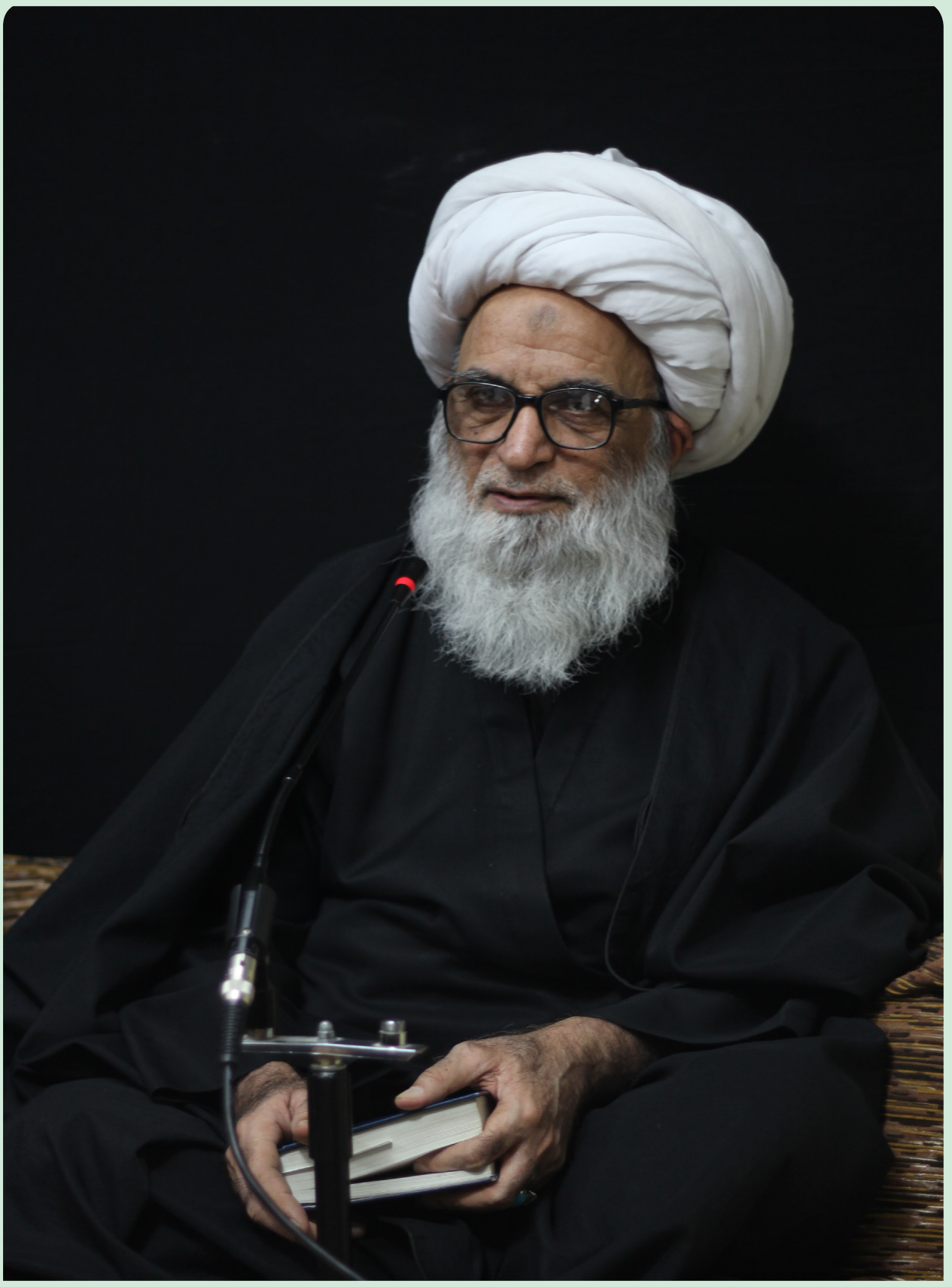

علامة استفهام؟

على الرغم مِن انشغال الإعلام العربي في أجندات حاكميها، وإسهابه في روح الميوعة والانحلال نجد أن الإعلام العالمي وربما بعض المحاولات الخجولة من الإعلام العربي لم يصمد أمام اللوحة العراقية الخالدة والتي لا مثيل لها على مر التأريخ والزمان.. فالسير مشياً نحو قبلة الأحرار والإباء (كربلاء المقدسة) كان بحق أسطورة مِن أساطير العراقيين ومَن لحق بهم مِن المؤمنين من خارج العراق؛ لوحة يعجز الخيال عن تصورها أو معرفة كنهها، وعلى هذا وضع العراقيون أكبر علامة استفهام على مر التأريخ الفكري والعقائدي لدى الإنسانية، فأن يصر أناس على السير مشياً بعد أن علموا إن ثمة خطر وتفجيرات جبانة قد لاحت أبناء جلدتهم، وصولاً لأن تخلو العديد من محافظات العراق فهنا قمة الملحمة والدرس المحير..! فعلى الرغم من الكبت وآلة البطش والقتل والتشريد التي عانى منها أبناء العراق طيلة العقود الباندة ـ من آل بني آكلة الأكباد والحجاج ووصولاً إلى صدام ـ بل وإلى يومنا هذا حيث الأعمال الجبانة نجد أن تربة العراق تصر على إفراز الشموخ الحسيني العراقي وباثراء وافر، ويضعون رغم أنف أحفاد الشجرة الخبيثة علامة تساؤل كبيرة: ما الذي يضير أبناء الشجرة الخبيثة مما يقوم به العراقيون حينما يزورون إمامهم؟! وهنا لن تنفك هذه الإشكالية دون أن تضع معها العديد من النقاط الفاتحة لملفات مظلمة وسوداء في تأريخ الأمة المنحرفة عن نهج الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، فإصرار أهل العراق على هذا الزحف، وازدياد قوته وعظمته مع كُل حيف وظلم ينالهم، يقلب مواجع سلك الانحراف، ويضع النقاط على حروف التأريخ، لاسيما ما بعد رحيل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، فتوحد العراقيين وإصرارهم على هذه الشعيرة إنما يجعلهم أمة نابضة بالتغيير والإصرار على الإصلاح أمة تروم أن تُقَلِب أخطاء الماضين لتصلح المستقبل ذلك بكل قيم التحضر، لتعطي دروساً في العطاء والإيثار وروح المبادرة.. وما إلى ذلك مِن المعاني التي أستشهد من أجلها أبو الأحرار الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)؛ مصلح ما أفسده الدهر، ومَن هذا ـ أيضاً ـ ربما نستطيع أن نتصور ما رامه إمامنا جعفر الصادق (عليه السلام) إذ قال: (اللهم أن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافاً عليهم، فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبى عبد الله (عليه السلام)، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمه لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم أني استودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش..)، فأن الإمام (عليه السلام) بترحمه وتأكيده هذا على أتباع آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) كان وما زال تأكيداً على صراط حق فصار رواده أهل العراق، ومع هذا ـ أيضاً ـ يتحلى لدينا فهم لِمَ قرر الباري (جل وعلا) أن يضع رسالة الإصلاح السماوية الخاتمة على يد الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في تربة العراق المطهرة بستة من أئمة من آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا خيرة أصحابهم، ومَن تبعهم مَن الموالين، وبهذا نتفهم أيضاً لِمَ تنفعل وتضار أشواك الشجرة الخبيثة أحفاد آكلة الأكباد.. فهنيئاً لأهل الرافدين ومَن تبعهم أصحاب رسالة السماء، وتُعساً لِكل قَدم حاولت أن تُعثر هذه المسيرة الخالدة..

رئيس التحرير

سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه بالسادة أعضاء مجلس النواب العراقي باقر جبر صولاغ وعبد الحسين عبطان:

إذا ما لم نصلح أنفسنا في العراق فستدور رحى الحرب على العراق.

السلفية أو الإرهاب تصب في خدمة أمريكا وإسرائيل، والإسلام المعتدل ولاسيما إسلام الغدير هو ما يغيض أعداء الإسلام

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) السادة أعضاء مجلس النواب العراقي باقر جبر صولاغ الزبيدي والأستاذ عبد الحسين عبطان والوفد المرافق لهما، أكد (دام ظله) على أهمية أن يعي الساسة والمسؤولون عن الوضع الأمني في العراق أن من الواجب عليهم العمل الجاد ومتابعة كُل بؤر الفساد، مستنكراً ما يتعرض له أبناء العراق (في كربلاء المقدسة مؤخراً وكذلك في صلاح الدين وكركوك، والحلة) مشيراً إلى أن العراق مقبل على مراحل أمنية خطرة ومهمة وعلى الجهات الأمنية أن تعمل على تطوير قدراتها بشكل جاد، ومعرباً عن ألمه الشديد لما يتعرض له أبناء العراق لمثل هذه الخروقات الأمنية، مشيراً إلى أهمية تعويض عوائل الشهداء والجرحى، ومشدداً بالوقت نفسه على أهمية العمل الجاد من قبل الحكومة العراقية في الوفاء بعهدها حول إصلاح الضعف في الخدمات وتطويرها ورعاية القطاع الزراعي، وفيما يهم الوضع الدولي والإقليمي شدد (دام ظله) بقوله: (إذا ما لم نصلح أنفسنا في العراق فستدور رحى الحرب على العراق، وأن من المؤسف أن العديد من الدول الإقليمية تعمل على دعم أجندات دولية بدعم العناصر الإرهابية والسلفية)، وفي هذا الصدد أشار سماحته: السلفية أو الإرهاب تصب في خدمة أمريكا وإسرائيل، والإسلام المعتدل لاسيما إسلام الغدير هو ما يغيض أعداء الإسلام).

من جانبه قدم الأستاذ باقر جبر الزبيدي شرحاً حول الوضع السياسي في العراق والمنطقة، وفي هذا الصدد أكد سماحة المرجع (دام ظله) إن على الحكومة العراقية مساندة الشعب السوري، وإيواء العوائل السورية اللاجئة للعراق وتقديم ما يمكن تقديمه لهم، ذلك على أن يحافظ العراق على سيادة وأمن حدوده الدولية.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة السيد عمار الحكيم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي، حث سماحته (دام ظله) على أهمية تغليب مصلحة الوطن والدين على أية مصلحة كانت، وعلى أهمية حفظ اللحمة الوطنية ونبذ الأزمات والصدامات السياسية التي من شأنها زعزعة أمن ووحدة البلاد، من جانبه قدم سماحة السيد الحكيم شرحاً لأهم ما يجري على الساحة السياسية العراقية من أحداث، وهكذا الوضع الإقليمي..

سماحة المرجعٍ (دام ظله) يستقبل عدداً من أبناء منظمة بدر

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية أن يعرف الجميع الدروس والعبر من معركة بدر وما قدمته للإسلام من هيبة واثبات لهذا الدين فكانت هي المعركة المصيرية والتي تميز فيها إيمان المسلمين الحقيقيين.. لذا يجب أن نستلهم تلك المعاني السامية ونبين الأدوار البطولية التي قام بها البدريون في صدر الإسلام, كانت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظله) أثناء حديثه مع وفد من منظمة بدر في النجف الاشرف، بعدها تطرق (دام ظله) إلى أهمية النظر إلى ما يحتاجه الشعب من توفير للخدمات كالكهرباء والماء والحياة الرغيدة التي يمني بها المواطن البسيط نفسه بها مشدداً بذلك على الدور الذي يقع على عاتق كل فرد في الانتخابات المقبلة واختيار المرشح الأفضل والأكفأ الذي بإمكانه أن يلبي طموحات أبناء هذا البلد, كما دعا سماحته الحكومة إلى ضرورة تغيير المناهج الدراسية التي يدرسها الطلبة في المدارس لما فيها من مخلفات وأفكار النظام المقبور, من جانبه الوفد ثمن هذه النصائح والإرشادات من قبل سماحة المرجع (دام ظله).

عليكم بعدم مقاطعة الانتخابات وأن تُحسنوا الاختيار ليكون من تختارونه خادماً لكم

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من طلبة كلية الهندسة بجامعة البصرة على أهمية استحصال العلم وتطبيقه فالعزة بالعلم وأن تقدم الشعوب مرهون بتقدم علومهم والمستوى العلمي لأبنائهم فلا يجب أن تكون كل حاجياتنا من الغرب لأنه سيكون الجميع أذلاء لهم ولا يكسبون العزة إلا من خلال تلك العلوم وعلينا أن نتقدم به لنكسب تلك العزة فما لم نتقدم على غيرنا نبقى محتاجين لغيرنا في كافة المجالات وحتى الصغيرة منها (فلا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حراً) كما أشار سماحته إلى أهمية أن يعي الساسة العراقيون الدور المناط بهم وتوفير ما يحتاجه أبناء هذا البلد مشيراً إلى الآية الكريمة (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْئُولُونَ) مشدداً (دام ظله) بالوقت نفسه إلى أهمية الانتخابات والمشاركة الواسعة والفاعلة فيها وضرورة اختيار النزيه والكفوء بحسب ما يراه أبناء هذه المنطقة أو تلك ليكون خادماً لمنطقته وأبناء جلدته, من جانبه الوفد ثمن كلمات سماحة المرجع الأبوية معبرين عن الشكر والثناء لهذه الفرصة الطيبة.

تصريح مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) حول الأعمال الإرهابية الأخيرة في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

يدين سماحة المرجع (دام ظله) التفجيرات الإرهابية المستمرة التي تطال أبناء البلد وزوار العتبات المقدسة، ويبتهل إلى الله بأن يرحم شهداءنا وأن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان، ويشافي جرحانا، ويؤكد أنها لم ولن تثني عزيمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) والعتبات المعظمة وأبناء هذا البلد من مسيرتهم وشدد على الجهات الأمنية تحمل المسؤولية وأخذ كافة التدابير المناسبة وأولها ما أكد عليه سماحته مراراً وتكراراً وهو تفعيل الجهد الإستخباري ومصادر المعلومات والتي من شأنها تفادي وقوع مثل هذه الجرائم سائلاً العلي القدير أن يأخذ بيد هذا الشعب المظلوم إلى بر الأمان، وداعياً الجهات المختصة إلى تقديم منح مجزية لعوائل الشهداء والجرحى لتعينهم على صعوبات المعيشة، مؤكداً سماحته للشعب المظلوم إني أعيش معهم آلامهم وأفراحهم.. قائلاً: ما زلت أعيش بقلق اتجاه مصير العراق.. والسلام.

إدارة المكتب

علينا أن نتحمل مسؤولية إيصال الحق إلى الأجيال القادمة، كما تحملها مَن سبقنا

(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ) بهذه الآية الكريمة أفتتح سماحة المرجع (دام ظله) حواره لتوجيه وفدٍ مشترك من أبناء البحرين والسعودية وإيران، ليشير بعد ذلك: كثيراً ما يعتقد الإنسان بأنه موحد، ولكن ربما يكون سلوكه وأعماله وبفلتات كلماته تفوح رائحة عدم الاعتقاد السليم بهذا المعنى الوحدوي، وهذا لا يعني ما يعتقد به التكفيريون بكفر الفرد والعياذ بالله، لأنه بالتأكيد غير قاصد لعبادة غير الله.. فالتوحيد عمل وجد واجتهاد، ومن هذا المعنى ينبثق الشعور بالحاجة لغير الله، في حين إن هذه الآية الكريمة تؤكد علينا بأن لا نؤمن إلا بالله في حوائج دنيانا، وهذا ما يتحقق بالاستقامة، ولنلتزم بسيرة أهل البيت (عليهم السلام) وأصحابهم أمثال ميثم التمار وحجر بن عدي الذين قدموا أرواحهم وكل ما يملكون في سبيل الحق، ذلك لتصل سبل الهداية لنا، وهكذا علينا أن نتحمل مسؤولية إيصال الحق إلى الأجيال القادمة، كما تحملها مَن سبقنا وأوصل سبل الهداية إلينا، واعلموا ليس هناك أجمل وأحلى من تجسيد كلمة (ربنا الله)، قولاً وعملاً، هذا وابتهل (دام ظله) أن يحفظ المسلمين والمؤمنين أينما حلو وأن يلبسهم ثوب العزة والكرامة..

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الوفود المعزية بمناسبة وفاة الرسول الأعظم (صلى اللّه عليه وآله) من عدة دول

كعادتهم المؤمنون من مختلف أنحاء العراق ومن العديد من الدول (كالسعودية، والبحرين، والكويت، وباكستان، والهند، وتنزانيا، وأذربيجان) يتوجهون صوب النجف الأشرف في ذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لتقديم التعازي إلى وصي الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الإمام علي (عليه السلام) ومن ثم يتوجهون إلى مكاتب مراجع الدين العظام ليستلهموا منهم الوصايا والتوجيهات ولتقديم التعازي بين يديهم (أدام الله ظلهم)، حيث استقبل سماحة المرجع (دام ظله) العديد من هذه الوفود، أكد (دام ظله) في لقائه معها أهمية هذه المناسبات لاسيما ذكرى وفاة أعظم ما خلق الله في الوجود رسول الإنسانية النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) منارا وعودة للنفس لصقلها وإرجاعها لحياض الإعداد النفسي والروحي واستلال الدروس والعبر، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية تقديم العمل على القول، وهذا ما تميز به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إذ لقب بالصادق الأمين قبل أن يجهر برسالة الإسلام العظيمة، وهذا أيضاً ما يفسر انتشار دين الإسلام في جميع أصقاع الأرض فما من دولة أو مدينة إلا ويرفع فيها الشهادة له (صلى الله عليه وآله) بالرسالة.. والجدير بالذكر أن سماحة المرجع (دام ظله) دعا جميع المؤمنين إلى النجف الأشرف مشيراً إلى أنها كانت وما زالت منارا لكل المؤمنين، وستبقى فاتحة أبوابها لكل مَن يروم الاستنارة بنور وصي رسول الإنسانية الإمام علي (عليه السلام)، لأنها تستشف النور والبركة من مرقده المطهر. هذا وأجاب (دام ظله) على العديد من الأسئلة العقائدية والفقهية، وقدم من خلالها العديد من الإرشادات والتوجيهات.

يجب أن تكون دعوتنا للحسين (ع) في مختلف بقاع العالم عن طريق أخلاقنا وسلوكنا اليومي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفوداً من لبنان وأوربا والتي شاركت في أحياء الشعائر الدينية في زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) وقدم سماحته خلال الاستقبال مجموعة من التوجيهات الدينية والأخلاقية التي تحصن شخصية الفرد الإسلامية والأخلاقية في مواجهة التحديات المعاصرة. سماحة المرجع أكد على ضرورة أن تكون دعوتنا للحسين في مختلف بقاع العالم عن طريق أخلاقنا وسلوكنا اليومي وهذه الدعوة تعني نصرة الحسين في نشر الإصلاح والخير في المجتمع. داعيا (دام ظله) جميع المؤمنين أن يكون خطابهم مع رب العالمين بشهادة الإمام الحسين (ع) عند زيارته والوقوف في حضرته وأن يكون هذا الخطاب ذا دافع حقيقي لترك المعاصي والالتزام بالأخلاق الإسلامية الأصيلة. سماحته (دام ظله) بين أن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يفتخرون بعنوان خدمة شيعة الإمام علي (عليه السلام) قائلاً: نحن نفتخر بعنوان خدمة شيعة الإمام علي (عليه السلام) ونحب هذه الخدمة.

عدد من الشعراء والروادید من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) يستمعون إلى توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية الشعائر الحسينية وإحياءها بالشكل الذي لا يتعارض مع الواجبات الشرعية والتي في مقدمتها الصلاة، كما يجب أن يكون المؤمن محسناً تاركاً للذنوب مستلهماً الدروس والعبر من سيرة الإمام الحسين والأئمة الطاهرين (عليهم السلام) مشدداً على إحياء مظلوميتهم ونشرها وتوضيحها للعالم, ومنوهاً للشعراء والروادید من خدمة الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) إضافة إلى عدد من المثقفين والأكاديميين إلى أن نشر فاجعة كربلاء وما جرى على عائلة الإمام (عليه السلام) والعمل على نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) وأهمية الوعي الديني بين أوساط المجتمع كُلاً حسب موقعه وعمله والمجال الذي يستطيع الوصول فيه لأكثر عدد ممكن هي من أهم الواجبات المتعلقة بحقكم، إضافة إلى إقامة المجالس الحسينية والابتعاد لكل ما يسيء لتلك الشعائر، فيما أثنى سماحته (دام ظله) على هذه الجهود التي يقدمها خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، على أن تكون أعمالهم خالصة لله سبحانه سبحانه، هذا ودعى (دام ظله) جميع النخب والمثقفين أن يأخذوا بدورهم الشرعي لتوضيح أهداف ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ومكانته لتكون نبراساً نواجه به أي خطأ قد يطرأ على مجتمعنا لا سامح الله. الوفد من جانبه بعد أن قدم بعض شعرائه مجموعة من القصائد والمراثي بحق رزية الإمام الحسين (عليه السلام) عبر عن شكره للنصائح الأبوية والإرشادات السديدة من قبل سماحة المرجع (دام ظله)

ثباتكم على العقيدة يعني دفاعكم عن النجف الأشرف

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة أن يقف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بثبات وقوة على عقيدتهم، وهذا يعني الدفاع عن مدينة النجف الأشرف موضحا إنكم ـ مخاطباً الوفود الآتية من السعودية وباكستان وروسيا وتنزانيا ـ جنود الدفاع عن عاصمة التشيع في العالم وهي مدينة الجميع وتمد يد العون للجميع، يذكر أن هذه الوفود جاءت بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) لاستلهام التوصيات من لدنه (دام ظله) بعد أن أدت زيارة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) وبالتالي لتتوجه إلى كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين (ع) في يوم الأربعين. هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة وأهمية أن يكون وقوف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في حضرة الإمام الحسين (عليهم السلام) وقفة تأمل روحي بما تعرض له الإمام وأهل بيته وأصحابهم (عليهم السلام) على أيدي الأمويين، ليستلهموا العبر لمستقبلهم وليكون نبراساً ودرساً يلازمهم طيلة حياتهم..هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة وأهمية أن يكون وقوف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في حضرة الإمام الحسين (عليهم السلام) وقفة تأمل روحي بما تعرض له الإمام وأهل بيته وأصحابهم (عليهم السلام) على أيدي الأمويين، ليستلهموا العبر لمستقبلهم وليكون نبراساً ودرساً يلازمهم طيلة حياتهم..

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من السعودية

أشار سماحة المرجع (دام ظله) عند استقباله لوفد من مؤمني السعودية إلى ضرورة أن يجعل الزائر للعتبات المقدسة في العراق وبالخصوص زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من الأبعاد الروحية والمعنوية المؤدية إلى تغيير النفس والذات لدى الزائر، فإن من علامات قبول الزيارة لآل بيت العصمة والطهارة، أن تحدث تغييراً إيجابياً لدى الفرد، ينعكس هذا التغيير على من حوله لدى أهله ومجتمعه. هذا ودعا (دام ظله) المؤمنين الالتزام بزيارة عاشوراء لأنها تزيد من حب المؤمن للإمام الحسين (عليه السلام) وأهل البيت الكرام وتنتقل به نحو البراءة من أعدائهم، قولاً وعملاً.. هذا واستمع سماحة المرجع (دام ظله) لأسئلة واستفتاءات الوفد فيما يخص المسائل الفقهية والعقائدية والتربوية وكذلك الاجتماعية، ليجيب عليها.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان في ظلال توصيات سماحة المرجع (دام ظله)

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة حجة الإسلام الشيخ علي بحسون مدير مكتب سماحة المرجع في لبنان لسماحة المرجع يوم الأحد ٢٣ صفر الخير وكان محور الحديث عن خدمة المجتمع وفضل قضاء حوائج المؤمنين حيث ورد في الحديث الشريف « من نعم الله عليكم حاجة الناس إليكم « مبينا سماحته على ضرورة ان يتفقد المسؤولين –كلا حسب مسؤوليته ومكانته في المجتمع – الناس والسعي الحقيقي لحلها لان الحياة الكريمة الخالية من المشاكل هي من حقوق الانسان.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل رئيس طائفة الأقباط في العراق مع وفد رفيع المستوى من الطائفة القبطية من أبناء جمهورية مصر العربية

• إننا في النجف الأشرف لا نتدخل في أجواء أي بلد ولكننا مستعدين لتقديم يد العون لأهل الكنانة لدعم كل عناصر الإتحاد ونبذ الفرقة بين أبناء الشعب الواحد..

• أهل مصر عرفوا كما العراق متعايشين كشعب واحد بجميع طوائفه وتوجهاته.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفد رئيس طائفة الأقباط الأرثوذوكس في العراق، الراهب القُمصي مينا الأورشليمي مع وفد رفيع المستوى من الطائفة القبطية في جمهورية مصر العربية، إن القرآن الكريم وصف أبناء الطائفة المسيحية برقة القلب، عكس ما وصف الطائفة اليهودية بقساوة القلب، وهذا هو المحرك الأساس للإيمان بالله، وهكذا فإن من المؤلم أن هناك أركان لإراقة الدم أصحاب القتل والذبح بالإنسانية ابتدأت من أفكار أبن تيمية ووصولاً لابن لادن، وعليه أدعو الإنسانية لتحكيم العقل، ولدراسة الإسلام والحكم عليه عن طريق إسلام الإمام علي (عليه السلام) لا من تلك الذوات التي شوهت الدين، فكلنا لن نعود للدنيا ثانية، وعليه يجب أن نكون من حيث الاعتقاد والعمل مستعدين للجواب على سؤال الله (سبحانه وتعالى) أن ما اخترناه في أعمالنا جاء من الدراسة والتحقيق والتمحيص، لا من ما أختاره آباؤنا لنا، عاملين على زرع روح المحبة والتآخي والصدق. وفي هذا الصدد أعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن ألمه لكل قطرة إنسان مسلم كان أم غير مسلم تراق جراء التعصب، مشيراً إلى أهمية التصدي لكل فكر يؤدي إلى إراقة الدماء وخلق روح العداوة فيما بين بني آدم.

من جانبه الوفد أعرب بقوله: قد جئنا لنقدم لكم كل المحبة والحب، طالبين دعائكم لحفظ الشعبين العراقي والمصري، وشاكرين لكم هذا اللقاء..

وعلى صعيد ذا صلة أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه مع رئيس طائفة الأقباط في العراق مع وفد رفيع المستوى من الطائفة القبطية من أبناء جمهورية مصر العربية: إن العراق ومصر بلدان اشتركا بتعدد الطوائف والأديان فيها، وقد تعايش أبناؤهما بتمازج دون أدنى اختلاف، بيد أن الأوضاع السياسية ألقت بكاهلها على هذه الشعوب لتخلق الأزمات، فمن هنا كان لابد من التوجه بين التعدد فيما بين النظريات المعالجة لأزمة الاختلاف أهمية حفظ كُل الطوائف والأديان واحترام وجودها في العراق أو بمصر، ولابد أن لا يقوم أي بلد بإقصاء أي طائفة أو دين أو مذهب، هذا وأعرب سماحته إن المرجعية الدينية في النجف الأشرف لن تتدخل في أجواء أي بلد ولكنها مستعدة لتقديم يد العون لأهل الكنانة لدعم كل عناصر الإتحاد ونبذ الفرقة بين أبناء الشعب الواحد، فأهل مصر عرفوا كما العراق متعايشين كشعب واحد بجميع طوائفه وتوجهاته.

هذا وأكد أنه لو أتبِّع الدين بصورة صحيحة وتطبيق نظرياته بطريقة صحيحة لما وقعت الشعوب الإنسانية بأي مشكلة، وأن ذلك يبدأ من النفس، والنصوص السماوية وفي مقدمتها الدين الخاتم دين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لو طبقت بشكل صحيح ما وقعت المشاكل التي أرهقت الإنسانية، والدين ورجاله حكمه على القلوب وليس ثمة ديانة سماوية تقر السيف على رقاب الإنسانية، لأن الدين بعد الإيمان به والعمل على بنوده ستضمن للفرد والمجتمع تنظيم العلاقات والحقوق فيما بين نفسه وفيما بين الآخرين..

هذا وأكد الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن التعليم كان وما زال الهم الأول لدى المراجع العظام، وأننا بحاجة لبناء الأجيال والاهتمام بمستقبلهم العلمي، هذا وأعرب الوفد عن شكره وارتياحه لهذا اللقاء وما وجدوه لدى مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مشيرين ومؤكدين أن بذرة الطيب والإصلاح تبدأ من رجل الدين وأن علينا جميعاً أن نعمل على إحياء النفوس.

سماحة الشيخ علي النجفي يشارك الندوة التحضيرية لمشروع إرشاد التائهين

شارك سماحة الشيخ علي ألنجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الندوة التحضيرية لمداولة أعمال مشروع إرشاد التائهين، والذي يرام منه خدمة الزائرين المشاة إلى كربلاء المقدسة، حضر المؤتمر رؤساء دوائر وكوادر هذا المشروع وعدد كبير من السادة قيادات الشرطة في وزارة الداخلية، هذا وكانت لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة أكد فيها: إن طريق الحسين (عليه السلام) علمنا التضحية والفداء والكرم والضيافة.. وهناك جملة من الصور التي رأيناها تدل على هذه المعاني السامية في طريق كربلاء خاصة في زيارة الأربعينية، حيث رأينا الذي لا يملك قوت يومه يستضيف المئات من الزائرين السائرين نحو كربلاء ويقدم لهم الطعام والمبيت ببركة الإمام الحسين (عليه السلام) وأن هنالك من اهتدوا بهذا الطريق، فكم من تارك للصلاة عاد إلى رشده وصلى، وكم من شخص ترك الكذب والنميمة والغش وباقي المعاصي والذنوب، والعياذ بالله. هذا وانتقد (دام تأييده) من يقول بأن زيارة الأربعين هي تعطيل للوضع الاقتصادي والاجتماعي وإرباك للوضع الأمني فأنا أتحدى ـ والحديث لسماحته ـ بان يكون هناك تبادل تجاري يحصل على مدار السنة كالذي يحصل في هذه المناسبة وكذلك لو لاحظنا مستوى الجريمة والاعتداءات الأمنية وقارناها بأيام هذه المناسبة لوجدنا بأن الفرق شاسع فأين نجد مدرسة تثقفنا جميعاً كمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام), وهناك جملة من الفوائد الملموسة في الحياة الدنيا، وفي الآخرة، وهناك من الأحاديث الكثيرة المؤكدة على أهمية زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وإلى باقي الأئمة (عليهم السلام).. فالأهمية تكمن بأن الحسين هو من النبي (صلى الله عليه وآله), وطريق الحسين (عليه السلام) وهذه المسيرة المليونية في زيارة الأربعين علمتنا ومازالت تعلمنا الكثير.. فالارتباط بالحسين (عليه السلام) هو ارتباط بالإنسان الأكمل والأمثل كيف لا وهو المعصوم.

وفيما يخص مشروع إرشاد التائهين فإن هذا المشروع كان صغيراً في بدايته والذي تم البدء به بالتعاون مع مجموعة من المؤمنين بترقيم أعمدة طريق كربلاء نجف والآن وبجهود الخيرين وخدمة الحسين (عليه السلام) وارتباطه بالعتبات المقدسة في كربلاء أخذ بالاتساع والنمو فمن يساعد زوار الحسين (عليه السلام) هو شريك لهم في الزيارة وكذلك رد الملهوف له أجره الكبير فإرشاد الرجل الكبير والطفل الصغير في هذه المسيرة المليونية الزاحفة نحو قبلة الأحرار يؤجر عليه المؤمن فمن فرج عن مؤمن كربة في الدنيا ـ كما في مضمون الحديث الشريف ـ فرج الله عنه كربة يوم القيامة كما قدم سماحته عدداً من التوجيهات الخاصة بهذا المشروع وأهميته..

إن أي صراع طائفي في العراق الرابح فيه هو الخاسر الأكبر

أوضح سماحة الشيخ علي النجفي (زيدت بركاته) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مع وسائل الإعلام بأننا مع كل من يرفض الطائفية مع ملاحظة مهمة وهو ألا تستغل المناسبات الدينية لأغراض سياسية ومن دون أدنى شك فكل عاقل يتذكر تلك المرحلة التي مرت بها البلاد وهي الطائفية والتي أريد بها لهذا البلد أن يقف منتفضا تجاه تلك الأيام وألاّ تعود كما إننا نعتقد بان أي صراع طائفي الرابح فيه هو الخاسر الأكبر فالعراق مر بأزمات كثيرة لذلك ننصح أبناء الشعب العراقي بجميع أطيافه من الشمال إلى الجنوب يكفي أن يكون جزء من هذا الشعب آلة لبعض السياسيين لإثارة مشاكل طائفية من أجل أغراض انتخابية أو حزبية فاليوم علينا كعراقيين أن نلتفت إلى مصالح شعبنا ومصالح بلدنا وأن ننتقل إلى ما فيه رضا الله (جل وعلا) ونبيه الأكرم وأهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) وهي الوحدة والتكاتف ونبذ الفرقة، أما فيما يخص قضية قانون العفو العام فقد بين سماحة المرجع (دام ظله) موقفه من هذا الموضوع وهو أن لا يمكن أن يشمل من تلطخت يديه بدماء العراقيين، وفيما يخص قانون (٤) إرهاب فنحن نعتقد بأنه يوم يصل العراق إلى بر الأمان ذلك الوقت ممكن أن نراجع بعض القوانين مع ملاحظة أن كثير من هذه القوانين هي دستورية وأي تحريك لهذه القوانين يحتاج إلى استفتاء آخر من قبل أبناء الشعب العراقي بعد تعديله.

إن الحسين (عليه السلام) ترجم وجسد حركة جدّه رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) عملياً

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية التخصص في العلوم الدينية، فللقرآن الكريم مفسروه، وللمنبر فرسانه، وأن ما يميز النجف الأشرف وحوزتها أنها وقفت عند أعقد وأعمق المباحث الفكرية والدينية، وحللت وفككت ما توقف عليه كبار رجال العلم والفكر الإسلامي، جاء ذلك عند استقباله لسماحة العلامة والخطيب الموفق الشيخ محمد جمعة، والعلامة الشيخ عبد المنعم المصلي، ففي هذا الصدد أشار (دام ظله) إن الحسين (عليه السلام) ترجم وجسد حركة جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عملياً، فلابد أن نقرأ الرواية بشكل أوسع وأعمق، فلما قال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): (حسين مني وأنا من حسين) وهو أفصح مَن في الأرض جميعاً لا يعني بذلك النسب والحسب، فليس من المعقول أنه يعلن هذا النسب لأناس تعلم أن الحسين (عليه السلام) هو بن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فمن المؤكد أن هناك معاني أعمق وأوسع مِن هذا المعنى الظاهري، وعلى خطباء المنبر الحسيني أن يستنطقوا النصوص، فإن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) (مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) وهو في مقام التنزيل والتشريع ويُريد أن يثبت أن جميع المعاني السامية والتي في مقدمتها أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أمتلك قمة المعاني السامية والخلق العظيم وهو أسس التشريع الإسلامي، وهكذا لو قرأنا ما قام به النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) جسده سبطه الإمام الحسين (عليه السلام): فلما طلب الإمام الحسين (عليه السلام) سواد الليلة ليعطي فرصة أخيرة لتوبة المضللين، كان كموقف الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لما طلب الدواة والكتف لكي لا تضل الأمة من بعده.. هذا وقدم (دام ظله) العديد من الإرشادات والتوجيهات، من جانبه أكد الشيخ جمعة عن شكره الكبير لهذا اللقاء وعن ما قدمه سماحة المرجع (دام ظله) لهم من معاني وتوجيهات.

سماحة الشيخ علي النجفي في مشاركته للحشود المليونية في جنوب العراق: إن كان عابس قد جن بحب الحسين (عليه السلام) فهنا الملايين قد جنت بحبه (عليه السلام)

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الزحف المليوني المتجه صوب كربلاء حيث كانت محطته الثانية بعد البصرة الفيحاء محافظتا ميسان وذي قار، حيث وجه المؤمنين المشاة إلى أهمية إحياء هذه الشعائر والتي هي امتداد لشعائر الله مشيراً على أهمية ألاّ تتعارض هذه الشعائر مع العبادات كالصلاة وغيرها وأن لإحيائها الثواب الكبير والعظيم فلا تقصروا في المسير نحو كربلاء فإن الإمام الحسين قد علم الإنسانية كيفية التضحية في سبيل المبادئ التي يؤمن بها وفي كيفية انتصار الحق على الباطل وأنه (عليه السلام) قدم نفسه فداءاً لإحياء هذا الدين وإن إقامة هذه الشعائر الحسينية تعني الحفاظ على الدين المحمدي الأصيل الذي قدم الإمام الحسين نفسه وأهل بيته وأصحابه قرابين له وأن هذا الزحف جاء ليتحدى جميع المخططات الإرهابية غير مبال للتفجيرات والعمليات الإرهابية الأخرى فان حب الحسين يجمع هؤلاء الموالين فان كان هنالك عابس واحد قد جن بحب الحسين فهنا الملايين قد جنت بحب سيد الشهداء.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني أذربيجان

إن الله سبحانه وتعالى يقبل الأعمال من المتقين والخطوة الأولى في سبيل التقوى هي مراجعة النفس ومحاسبتها على مدار اليوم الذي مر به، ويتفقد حواسه وجوارحه ماذا فعل بعينيه ويديه وقدميه ولسانه فأن كانت هنالك حسنة وفق لها, يشكر الله عليها وإذا كانت هنالك سيئة بينه وبين ربه لا ينام حتى يتوب إلى الله، وإذا كانت هنالك إساءة إلى مؤمن فلا ينام حتى يأخذ العفو، كانت هذه التوجيهات صلب ما أكد عليه سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه بعدد من أبناء دولة أذربيجان، ليشير بعد ذلك: لنقف متأملين بعد أداء زيارة المراقد المقدسة وفي مقدمتها زيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) هل لو مثلنا أمام الإمام الحسين (عليه السلام) سننتصر له، ونقف عند نصرته في الوقت الذي طلب فيه النصرة، وفي هذا الخيار يجب أن نربي أنفسنا ونعدها لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذا ما يمكن في زماننا عن طريق الاستعداد والتأهب وأعداد النفس لنصرة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، هذا وأكد (دام ظله) أن النجف الأشرف ستبقى مناراً لهداية المؤمنين أينما كانوا..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل في مكتبه رئيس البعثة الفرعية للّجنة الدولية للصليب الأحمر في النجف الأشرف

استقبل سماحة الشيخ علي ألنجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) السيد دَيفيد كِن رئيس البعثة الفرعية في النجف الأشرف، للّجنة الدولية للصليب الأحمر والوفد المرافق له، أكد دام تأييده على أهمية تقديم المساعدة في سوريا ولاسيما مناطق الصراعات والاقتتال أينما كانوا، مشيراً إلى أهمية تبادل المعلومات ورصد ما يتعرض له الإنسان من أي نزاع وتقاتل، حاثاً هذه المنظمة على النهوض بأداء واجباتها الإنسانية دون أدنى تحيز، وإهمال لأي بقعة منكوبة.. السيد كِين قدم من جانبه شرحاً عن أهم ما يقوم به الصليب الأحمر من أعمال إنسانية على صعيد العراق وباقي الدول العربية والعالم الإسلامي.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك الزحف المليوني من البصرة الفيحاء لزيارة أبي عبد اللّه الحسين (عليه السلام)

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين المشاة إلى كربلاء من البصرة الفيحاء ذلك مع معتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة. شدد سماحته عند لقائه بالمؤمنين ووقفاته عند المواكب والسرادق الحسينية على أهمية إحياء هذه المناسبة العظيمة عند الباري (جل وعلا) فأنها تصب في صقل النفس وإحياء الدين والنفوس، وأنها أهم مصادر وحدة أبناء العراق، مشيداً في هذا الصدد بالأخوة المؤمنين الواقفين على خدمة الزائرين، ورافعاً من عزيمتهم.. هذا وأعرب سماحته على أهمية أن تزحف الأسرة العراقية رجالاً ونساءاً وشيوخاً وأطفالاً صوب قبلة الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فأن هذا الزحف هو نصرة للحق ونصرة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ومؤكداً في الوقت ذاته على أهمية أن يعطي هذا الزحف المليوني المظهر المتحضر والمتألق في الالتزام بأوامر الله ونواهيه حلاله وحرامه، وأن تكون الصلاة مقدمة على جميع الأعمال وأن تكون محطة انطلاق وعزم لهذا الطريق المقدس الذي بذل لأجله أبناء العراق الدماء والغالي والنفيس رغم قمع النظام المباد وما تقوم به فلول الإرهاب والتكفيريين من أعمال إجرامية جبانة بحق أبناء العراق.. هذا وقدم سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) مستعرضاً عدداً من توجيهات المرجعية ومدى حرصها على أهمية هذه العبادة المباركة.

معتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله)
يتفقدون المواكب الحسينية ميدانياً ويقومون بتوزيع المواد الغذائية لتوسيع خدمة الزائرين

تفقد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عبر معتمديه المواكب الحسينية على طريق النجف الأشرف كربلاء المقدسة (طريق يا حسين)، وطريق بابل كربلاء المقدسة، هذا وتم توزيع أكثر من عشرة طن من مادة (الرز) على المواكب الحسينية لدعم خدمتها للزائرين. هذا وتوزعت مهام أصحاب السماحة لتفقد المواكب الحسينية حسب الخارطة الجغرافية والطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة؛ إذ قام: سماحة الشيخ حميد رمح بتفقد طريق (الحلة كربلاء)، وتابع طريق (نجف كربلاء) طريق يا حسين سماحة السيد اسعد أبو الريحة، وسماحة الشيخ إحسان الخفاجي، وسماحة الشيخ علي السعد، وكان لسماحة الشيخ علي الحاشي وسماحة الشيخ كامل الغرباوي طريق (كوت كربلاء). هذا وتفقد أصحاب السماحة المواكب في تلك المناطق وقاموا بالإشراف الميداني على عملية توزيع المساعدات مع نقل توجيهات ووصايا المرجعية الدينية في النجف الأشرف إلى المؤمنين في المواكب الحسينية وإلى الزائرين الكرام، مشيرين في هذا الصدد إلى أهمية إحياء الشعائر الدينية والمحافظة على الصلاة بوقتها وعلى حجاب المؤمنات وأهمية التعفف، والتأكيد على التثقيف الديني الأصيل، مع الإجابة على الأسئلة الفقهية وإيصال فتاوى المرجعية إلى المؤمنين..

معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة يتفقد المواكب الحسينية ويوزع المساعدات المالية والمادية..

قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع الديني (دام ظله) في البصرة الفيحاء وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ علي المطوري بزيارة المواكب الحسينية على طريق البصرة والتي تقدم الخدمات لجموع الزائرين المتوجهين إلى كربلاء المقدسة لأداء زيارة الأربعين وتوفير الراحة اللازمة لهم، جاء ذلك للشد على أيدي المؤمنين في المواكب الحسينية لتقديم ما يمكن تقديمه لخدمة الزائرين. هذا وقدم الوفد العديد من الإصدارات من كراسات توجيهية لسماحة المرجع (دام ظله) وصلت إلى (٢٥٠٠٠) نسخة مع توزيع مساهمات مادية. معتمد البصرة خلال حديثه مع أصحاب المواكب الحسينية أكد: إن هذه النشاطات هي ضمن توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) والتي دعت إلى ضرورة مشاركة طلبة العلم للزائرين لما في ذلك من حث وتشجيع وشد للهمة وأعرب الزائرون وأصحاب المواكب عن شكرهم وامتنانهم لهذه الخطوة المباركة.

قسم الترجمة ينهي العمل في (١٧) كتاباً مترجماً ومجلة اجتماعية بلغة الأوردو

أعلن قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية عن إكمال سلسلة جديدة من الإصدارات بلغات متعددة الهدف منها إيصال فكر أهل البيت (عليهم السلام) للمؤمنين بمختلف قومياتهم وتوزيعهم الجغرافي. مدير القسم بين أن هذه العناوين تشمل عشرة كتب بالأوردو وخمسة كتب مترجمة بالانجليزية وكتابين باللغة الكجراتية، مضيفاً إن القسم اصدر مجلة بلغة الأوردو تعنى بالشؤون الاجتماعية توزع على الجالية الهندية والباكستانية الدارسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكذلك على الزائرين من الوفود القادمين من خارج العراق، يهدف منها التوجيه الاجتماعي والديني للناطقين باللغة الكجراتية. هذا وأضاف مسؤول قسم الترجمة إن القسم بصدد إكمال أعمال ترجمة ستة كتب أخرى ستأخذ طريقها للطباعة في المستقبل القريب، مبيناً إن هذه الكتب تشمل مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) وكتب فكرية وعقائدية وتاريخية تهدف إلى نشر الإسلام الأصيل في العالم. من جهة أخرى أعلن مسؤول القسم من أن القسم أكمل صفحة الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) على الانترنت باللغة الانكليزية وتم قبل فترة قليلة إطلاقه وهناك زوار لهذا الموقع من قبل المسلمين غير العرب والجاليات المسلمة في المهجر مضيفاً من أن موقع مؤسسة الأنوار النجفية باللغة الانجليزية سيكتمل عن قريب وسيتم إطلاقه على الانترنت إن شاء الله تعالى.

بتوجيه من مكتب سماحة المرجع (دام ظله)
مؤسسة الأنوار النجفية تصدر دليل المشاية إلى الإمام الحسين(ع) بعشر لغات

أصدرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبتوجيه مكتب سماحة المرجع (دام ظله) دليل المشاية إلى الإمام الحسين (عليه السلام) والذي ضم عدداً من توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) القادمين من خارج العراق خلال إحياء هذه الشعيرة المقدسة والإصدار نشر بعدة لغات. الدليل ضم مجموعة من النصائح بعضها (عبادية، وأخلاقية، وصحية، وأمنية) إضافة إلى بعض الملاحظات التي لها علاقة مباشرة في تنظيم مسيرة الزائر إلى كربلاء المقدسة مع عدد من الإرشادات المهمة التي جاءت نتيجة التجربة المتراكمة خلال زيارات السنوات الماضية، جاء ذلك بعد التواصل مع أطراف بحثية ذات شأن لاستخلاص أهم النصائح الحيوية والمهمة في هذه الزيارة المليونية. كما بين الدليل بعض المعلومات المهمة من مسافات وأرقام أعمدة وأرقام هواتف بعض الجهات المهمة والتي لها علاقة مباشرة بنجاح هذه المسيرة المليونية وغيرها من المعلومات التي جمعها المعدين له. الدليل طبع بعشر لغات هي: (العربية, والانجليزية, والفرنسية, والفارسية, والكجراتية، والهندية, والأوردو، والباكستانية, الآذربيجانية، إضافة إلى اللغة الروسية. يجدر ذكره أن هذا العمل قامت به دائرة الإعلام وقسم الشعائر الدينية والحسينية في المؤسسة وقسم الترجمة.

وحدة البث المباشر في مؤسسة الأنوار النجفية تساهم بشكل فاعل بنقل الشعائر الدينية والمناسبات الوطنية في محافظة النجف الأشرف والمحافظات المجاورة

ساهم قسم أستوديو النور في مؤسسة الأنوار النجفية بالتغطية المباشرة للشعائر الدينية المقامة في النجف الأشرف والمحافظات المجاورة إيمانا منها في إيصال رسالة الإسلام الأصيل إلى شتى بقاع العالم.
وبين مدير وحدة البث المباشر في الأستوديو حسين محيّي من أن القسم ومن خلال وحدة البث المباشر قام بتغطية العديد من المناسبات الدينية والوطنية والذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة بذكرى شهادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) للعديد من الفضائيات، ومهرجان حليف القران في مرقد زيد الشهيد (عليه السلام)، وموكب شباب مسلم بن عقيل (عليه السلام)، الذي أقيم في محافظة المثنى وموكب أهالي النعمانية في محافظة واسط ومهرجان يوم السيادة العراقية الذي أقيم في محافظة النجف الأشرف وتغطية خاصة لقناة الأنوار الفضائية خلال زيارة الأربعين وبرنامج مباشر من أستوديو مؤسسة الأنوار لقناة بلادي الفضائية.
وبين حسين محيي من أن المؤسسة تواصلت خلال هذه المرحلة مع عدة قنوات كان من أبرزها (الأنوار، والأوحد، والمسار، والمسار الأولى، وبلادي، وقناة الإمام الحسين٢، والعراقية ٢، وقناة صلاح الدين، وقناة المسيرة اليمنية.. وقنوات أخرى مضيفاً أن لوحدة البث المباشر وأستوديو النور دوراً بارزاً في تغطية العديد من المناسبات الدينية كان منها ذكرى استشهاد مسلم بن عقيل (عليه السلام) والتي استمرت أربعة أيام وعيد الغدير والتي قدمت خدمات البث المباشر لعدة قنوات فضائية.
مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية نصير الحسناوي بيّن من أن أستوديو النور ووحدة البث المباشر والكوادر العاملة فيها لهم دور بارز في تغطية المناسبات الدينية والوطنية في محافظة النجف الأشرف والمحافظات الأخرى ويقدم خدماته الإعلامية لصالح العديد من القنوات العراقية وغير العراقية وتديره كفاءات إعلامية متميزة بخبرتها في مجال الإعلام وتغطية المراسيم والمهرجانات الدينية والوطنية مشيراً إلى أن المؤسسة ومن خلال توجيهات الأمين العام عملت على ضرورة التواصل مع جميع الفضائيات وتذليل كل العقبات في تغطية ونقل كل الشعائر الدينية لإظهارها عبر القنوات لجميع المتابعين في العالم.

بناءاً على توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مؤسسة الأنوار النجفية توزع مكائن الخياطة على العوائل الفقيرة والمتعففة

وزع قسم الرعاية الإنسانية في مؤسسة الأنوار النجفية مكائن خياطة للعوائل الفقيرة والمتعففة من أجل تأمين فرصة عمل لهم بدلاً من طرق الأبواب لجمع المساعدات.
بين مسؤول قسم الرعاية الإنسانية: إن توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) تؤكد على ضرورة تأمين فرص عمل للعوائل الفقيرة والمتعففة بدلاً من تأمين المساعدات لهم موضحاً بناءاً على هذه التوجيهات رعت المؤسسة توزيع عدد من مكائن الخياطة على عدد من العوائل الفقيرة والمتعففة في محافظتي النجف الأشرف والديوانية.
موضحاً إن المؤسسة تدرس الآن تأمين أسواق للترويج عن نتائج هذه العوائل وبما ينجح هذا المشروع، ويساعد على رفع الحيف عن العوائل المتعففة والفقيرة وبالخصوص عوائل الأيتام.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع على عوائل الأيتام في النجف الأشرف مدافئ كهربائية

أعلن مسؤول قسم رعاية الأيتام في مؤسسة الأنوار النجفية عن برنامج المؤسسة الجديد في رعاية عوائل الأيتام المسجلين لديها ضمن محافظة النجف الأشرف والمتضمن توزيع المدافئ الكهربائية عليهم لمواجهة برد فصل الشتاء الجاري حيث بين سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم من أن هذا البرنامج جاء بتوجيه من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في توفير كميات من المدافئ الكهربائية ـ وبمواصفات تعمل على الطاقة الكهربائية الوطنية والمولدة ـ لعوائل الأيتام، مبيناً أيضاً: أن التوزيع تم عبر بطاقة رعاية الأيتام والتي منحتها المؤسسة لعوائل الأيتام لتنظيم رعايتهم.
مدير إعلام المؤسسة: بين إن قسم رعاية الأيتام والرعاية الإنسانية يرعيان عدداً من البرامج الإنسانية التي من شأنها الارتقاء بالمستوى المعيشي لأشد العوائل فقراً وفاقة وفي مقدمتها من لا تملك معيلاً ولاسيما عوائل الأيتام، والتي تعاني الكثير من الحرمان مشيراً إلى أن المؤسسة وعبر هذين القسمين قد تبنت مشاريع عدة كان منها تأمين مصدر رزق لعوائل الأيتام من خلال توفير مكائن خياطة وتوزيع السلال الغذائية والعلاج عبر برنامج الكارت وتزويج يتيم وترميم دور عوائل الأيتام وتأثيثها ومتابعة معاملاتهم القانونية وتوفير المستمسكات وغيرها من المشاريع التي كانت بتوجيه ومباركة مكتب سماحة المرجع (دام ظله).

مؤسسة الأنوار تكمل بناء بيت عائلة أيتام وتوفر لهم بعض مستلزماته

أكملت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بناء بيت لعائلة أيتام (أم مصطفى) بعدما كان لا سقف يظله سوى بعض الجدران القديمة المتهدمة بالإضافة إلى تزويدها ببعض لوازم البيت الضرورية صرح بذلك مسؤول قسم الرعاية الإنسانية والاجتماعية في المؤسسة؛ مضيفاً: إن المؤسسة اطلعت على واقع البيت التي تعيش فيه عائلة أم مصطفى والتي تضم عدداً من الأيتام ارتأت المؤسسة وبناءاً على توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ببناء البيت مع توفير بعض المستلزمات الضرورية في الحياة اليومية، من أجهزة منزلية كـ(طباخ غاز، وأسطوانة غاز، وخزان ماء، ومدفئة نفطية وثلاجة...
مدير إعلام المؤسسة بين أن المؤسسة تحرص على إقامة مشاريع دعم عوائل الأيتام والفقراء والمتعففين لإزالة جزء من صعوبة الحياة وسط الإهمال الحكومي لهذه الشرائح في المجتمع العراقي والتي أصبحت تعيش في مناطق تخلو من الخدمات الضرورية للحياة، مضيفاً أن سماحة المرجع (دام ظله) يوجه الكوادر العاملة في المؤسسة على تقديم يد المساعدة لهذه الشرائح كجزء من دور المرجعية الأبوي لهم، هذا وأن المؤسسة تعتزم القيام بالعديد من المشاريع الإنسانية والخدمية وبالخصوص لشريحة الأيتام ذلك وفق ما تملكه من إمكانيات مادية متاحة لها..

مدارس دار الزهراء للأيتام تشارك الحشود المليونية الزحف نحو كربلاء الصمود.. رسالة الإصرار والتحدي بعيون أيتام العراق إذ لم يخلُ طريق كربلاء من الأيتام الذين ساروا لمواساة أيتام الحسين(ع).

بمناسبة ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) خرجت الجموع المليونية من جميع محافظات العراق صوب كربلاء وقد اكتظ طريق نجف كربلاء بالزائرين لإحياء هذه الشعيرة وإلى جنب المواكب والسرادق الحسينية التي تقدم الخدمات للسائرين، اتجه المؤمنون من الكبار والصغار والنساء نحو قبلة الأحرار ومنبع الثوار كربلاء الصمود، فيما شارك الأيتام من مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتي هي تحت رعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ملبية نداء العقيدة لإحياء هذه المناسبة إذ أكد الكادر التدريسي والطالبات في المدارس بأن الأيتام قد خرجوا لمواساة أهل البيت (عليهم السلام) والسيدة زينب والسيدة رقية (عليهن السلام) ولاستلهام الدروس والعبر من تلك الفاجعة الأليمة، وإن الإمام الحسين (عليه السلام) قدم أغلى ما عنده لاستقامة هذا الدين وإحياء الرسالة المحمدية وإن هذه الشعيرة منذ استشهاد الإمام الحسين (ع) وأصحابه وأبنائه وإخوته وسبي نسائِه مازالت مستمرة رغم كل المحاولات التي قام بها الطغاة في محوها وقطع الطريق أمام السائرين بشتى الوسائل إلا أنها بقيت صرخة مدوية تعلن الرفض والاستسلام للمستبدين ولينهل منها الأحرار كأس الحرية المدمى في طريق الشهادة والتضحية والإباء.

تنظيم زيارات صحية دورية لتلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام)

ضمن البرنامج الصحي الدوري الذي تنظمه مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية زار الموظف الصحي المسؤول عن البرنامج الصحي والوقائي للمدارس، والذي قدم عدداً من التوجيهات بخصوص مرض الجدري المائي ونبّه على الاهتمام بالنظافة داخل المدرسة كما زار الموظف الصحي المدرسة وقام بفحص بصر جميع التلميذات وتسجيل بعض الحالات أيضاً كما تم توزيع فرش أسنان ومعجون لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.. يجدر ذكره أن إدارة المدارس تحرص على إقامة هذه الفحوصات الدورية لرعاية صحة طلبتها، وبالتنسيق مع اللجان الطبية في المحافظة، أو من خارج العراق وبشكل دوري ولعدة تخصصات؛ يجدر ذكره أن طلاب مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية هي لشريحة الأيتام، والذين يسكنون في أشد المناطق فقراً في محافظة النجف الأشرف، مما يتطلب الوقوف عند حالتهم الصحية نظراً لأن الطلبة يعانون من عدم توفر الرعاية الصحية الأولية في بعض المناطق التي يسكنون بها.

دروس إضافية لتلاميذ الصف السادس مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تشكل لجاناً من تلاميذها لبث روح القيادة واحترام النظام داخل أروقتها

من أجل الارتقاء بالواقع التعليمي والتربوي في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام قامت بتشكيل عدّة لجان من قبل التلاميذ والتلميذات لتنظيم النشاط اليومي لتلاميذ المدرسة الهدف منها صناعة الشخصية القيادية للأطفال واحترام النظام للتلاميذ الآخرين على أن يتم التناوب في هذه اللجان بشكل مستمر بين جميع التلاميذ.
مدير المدرسة بين: إن عمل هذه اللجان من قبل تلاميذ وتلميذات الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) في كلا المدرستين على انفصال للعمل على حث روح التعاون والمشاركة من قبل التلاميذ وزيادة حرصهم واهتمامهم بالمدرسة وتقديرهم للأدوار المكلفين بها وتدريبهم على القيادة في المجتمع واحترام النظام والقانون وتم تقسيم اللجان لهذه المراحل على (٣) أسابيع متتالية ليتم شمول كافة التلاميذ.
وفي السياق ذاته أعلنت مديرة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات عن الاتفاق على عمل دروس إضافية لتلميذات الصف السادس وذلك من الساعة الـ(١٠ صباحاً وحتى الـ١٢ والنصف ظهراً) داخل المدرسة أيام (الثلاثاء، الأربعاء، والخميس) من كل أسبوع للعمل على استيعاب التلميذات لكافة المواد الدراسية بأدق صورة ممكنة حسب حاجة المعلمة أو التلميذة.
ولرفع المستوى العلمي لتلاميذ الصف السادس ذلك من خلال معرفة المشاكل التي يعانون منها والعمل على تذليلها وبشكل تربوي قامت المدرسة بعقد لقاء ضم إدارة المدرسة والكادر المختص بتدريس الصف السادس مع التلاميذ وتم فيه توجيه التلاميذ على حثهم على مواصلة التحضير اليومي وزرع روح التعاون بين أفراد التلاميذ في الصف والمدرسة والابتعاد عن السلوك غير الجيد داخل وخارج المدرسة.
هذا وأعلنت المديرة عن اكتمال المشاهدة الفصلية لتقييم المعلمات من قبل إدارة المدرسة حرصاً على التواصل والوصول إلى أفضل حاله ممكنة من قبل المعلمات لتحقيق أفضل درس، وأفضل نتائج، وبكافة التفاصيل ولكافة المراحل والمواد الدراسية.
هذا وكانت إدارة المدرسة قد أقامت خلال الأسابيع الماضية سفرة مدرسية لكافة التلميذات إلى مرقد كميل بن زياد (رضوان الله عليه) ثم تم أخذهم إلى متنزه قطر الندى وذلك لتغيير الأجواء الدراسية وبث الراحة النفسية لهم من أجل إنجاح العملية الدراسية.

إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية تكرم كوادرها المتميزين

قامت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بتكريم كادر مدارس دار الزهراء الخيرية والذين تم تقييمهم للعام الماضي حيث تم تكريم المراتب الثلاثة الأولى وإعطائهم كتاب شكر وتقدير وكذلك تم إعطاء كتاب شكر وتقدير وشهادة تقديرية إلى إدارات المدارس والمعاونين باعتبارهم من ضمن الحلقة التي ساعدت على تحقيق هؤلاء المعلمين هذه المستويات العالية.
وعلى الصعيد ذاته فقد نالت الأستاذة ريم فارس مدير مدرسة الزهراء للبنات والأستاذة زهراء مجيد موظفة الحاسوب كتاب شكر وتقدير من قبل الدكتور السيد ستار الاعرجي وذلك لعملهما وإكمالهما سجل العوائل وفق البرنامج والآلية المعينة ولمدرستي الذكور والبنات، تأتي هذه التوجيهات من قبل السيد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية المشرفة على مدارس دار الزهراء (عليها السلام) وكذلك من قبل السيد المشرف العام على المدارس الدكتور ستار الأعرجي للارتقاء بالكوادر التدريسية والإدارية للمدرسة، وتقييماً لما تقدمه هذه الكوادر من جهود كبيرة لإنجاح هذا المشروع الحيوي.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تقيم معرضاً فنياً بمناسبة حلول مصيبة عاشوراء

أقامت المدرسة حفلاً تأبينياً بمناسبة دفن أجساد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته متضمنة إقامة معرض رسومات التلميذات وقراءة قصة دفن الأجساد من قبل السيد مديرة المدرسة مع مشاركة التلميذات بقراءة قصائد رثاء بإسم الإمام الحسين (عليه السلام) وقصائد عزاء وأقوال الأمام الحسين (عليه السلام)، يأتي هذا النشاط ضمن السياق المتبع في المدارس لزرع القيم والمبادئ الإسلامية الأصيلة لدى أبناء العراق الأيتام.

الإنتـــاج الثقافي والإعلامـــي للقضية

كتاب: الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء

إن من أهم رمُوْز ديمومة الثورة الحسينية وبقائها التزام أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بتعليمات (سبل النجاة) الأئمة الأطهار، فإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) هو إحياء للدين وديمومة لحركيته المتفاعلة مع كل صنوف الحياة، من هنا كانت للشعيرة الحسينية أبعاد ترتكز في صلبها هدف الثورة الحسينية ألا وهي (طلب الإصلاح)، فلما ابتعد المسلمون عن أرثي الرسول الأكرم (القرآن والعترة) كانت ثورة الحسين، وكان (انتصار الدم على السيف) ذا بعد وجداني يأخذ بالإنسانية نحو صميم روح الدين، وكانت الشعيرة التي رسم معالمها الأئمة الأطهار وورثها العلماء الأعلام ومراجعنا الكرام. ولأهمية الشعيرة الحسينية وشدة تفاعل المؤمنين معها أصبحت الشعيرة تواجه في مسيرتها صنوف الابتعاد عن الهدف، فمرة نجد (الوسيلة غاية) وأخرى نجد (التفريط) وأخرى (ثمة أبعاد دنيوية لا تَمُتُّ إلى الإحياء بصلةٍ) كل ذلك كان لأسباب أهمها تربص أعداء أهل البيت (عليهم السلام) بأتباعهم البسطاء وأخرى لعدم التقيد بتوجيهات (المراجع العظام).. من هنا ولشدة حاجة الأمة للتعرف على صراطها القويم لإحياء مراسيم عزاء أبي عبد الله الحسين ارتأت مؤسسة الأنوار النجفية في أن تعيد طباعة كتاب الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء ـ وذلك لشدة الطلب عليه ونفاد الطبعة الأولى منه ـ بطبعة جديدة مزيدة ومنقحة ومصححة وبحلة جديدة، مُراعاةً منها لوضع المنهاج الذي أوصانا به الإمام الحجة (عج) في اتّباعه ألا وهو تعاليم وأحكام مراجعنا العظام، إذ جمعت تعاليم وكلمات وخُطب وجوانب من واحدة من النفحات القدسية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، وبعد عرضها على سماحة المرجع (دام ظله) وأخذ تأييده ومباركته لهذا المشروع؛ كان كتاب (الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء) والذي انضوت تحته التقسيمات التالية:

١ـ محاضرة لسماحة المرجع: تناولت البعد التأريخي والمؤامرات التي حيكت ضد الشعائر الحسينية وكيف أن سماحة المرجع (دام ظله) عالجها فيه ـ بعد تشخيص مواقف التيارات المؤيدة والواقفة بوجه الممارسة للشعائر الحسينية ـ الأسلوب القويم للنهوض بكل اطمئنان وحزم تجاه الشعيرة الحسينية، هذا وأضيفت في الطبعة الرابعة محاضرة تحت عنوان: (الثورة الحسينية إعداد ونتائج) اشتملت على جملة من المعاني الخالدة لمكانة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعن سبق معرفة الرسول الأعظم (ص) وخليفته أمير المؤمنين بهذا الأمر وكيف أنهما (عليهما آلاف التحية والصلاة والتسليم) قد أعدوا وهيأوا لمسيرة الطف الخالدة.

٢ـ الكلمات التوجيهية لسماحة المرجع (دام ظله) حيث قُسِّمت على عدة فنات أولها ما يهم شهر محرم الحرام ككل والثانية مخصصة لفرسان وخطباء المنبر الحسيني، والأخرى لأصحاب المواكب والحسينيات والهيئات الحسينية وخدام الحسين (ع).

٣ـ الجانب الفقهي والعقائدي والتوجيهي لممارسة الفرد والمجتمع للشعائر الحسينية ككل مُقسمة على أصناف الشعائر الحسينية وأدانها وصولاً للموقف الفردي وأدانه وموقفه من الشعائر وجُل ما يهم الفرد في ممارسته للشعائر الحسينية، فأُخِذ أهم ما يتبادر في ذهن الفرد حول ممارسته الشعائر حيث قام قسم الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالإجابة عن الأسئلة الفقهية والعقائدية مبيناً الرأي الفقهي والفكري والعقائدي لسماحته (دام ظله) ومُعالجاً الأخطاء التي قد يقع فيها البسطاء وغير المُلتفتين أثناء ممارستهم للشعائر الحسينية، كما وكانت لمسات سماحته (دام ظله) في معالجة الجانب الروائي والتاريخي لمسيرة الطف الخالد مما يسهم في حمل القارئ الكريم نحو تأريخ ناصع يأخذ بنا بكل نصوع نحو تلك المسيرة الخالدة لإحياء الأمة وتقويم مسارها عبر الدهور لنستلهم منها تمسكاً ويقيناً برسالة رسولنا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومما يذكر أن في الطبعة الأخيرة أضيف الكثير من المسائل التي تتوسع في ضمن الأبواب التي نُشرت في الطبعة السابقة، بل وافتتحت أبواب أخرى جديدة، مما حدا بمؤسسة الأنوار النجفية أن توسع في حجم الكتاب وتخرجه بحلة جديدة مؤنقة. يجدر ذكره إن هذا الكتاب دخلت عليه في كل طبعة من طبعات التي وصلت إلى ثماني طبعات، إضافات فقهية وتوجيهية، وتم في الطبعة الأخيرة تحقيقه على أفضل وجه، وتم ترجمته لعدة لغات..

ملحق صحيفة الأنوار النجفية

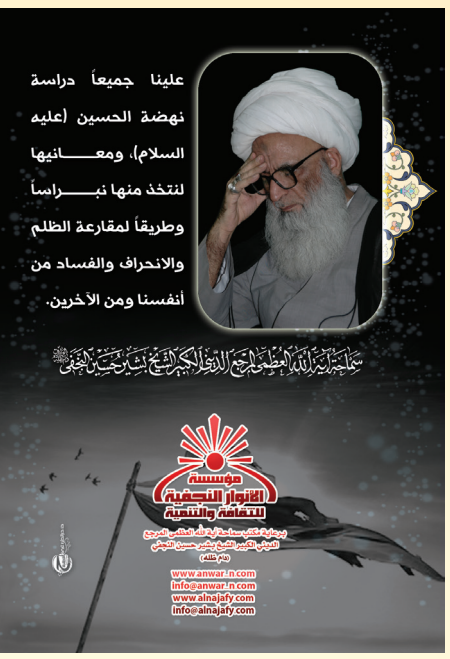

أصدرت مؤسسة الأنوار النجفية ملحق خاص يعنى بنشر آراء وأفكار سماحة المرجع (دام ظله) لمناسبة شهادة أبي عبد الله الحسين وأربعينيته (عليه السلام)، تناول هذا الملحق المواضيع المهمة التي تهم المراسم والشعائر الحسينية كاللطم ولبس السواد والتطبير ودور المرأة في إحياء الشعائر وكذلك الصور المنسوبة إلى آل البيت (عليهم السلام) والتمثيل أو (التشابيه) والرواديد، هذا وأطل الملحق على قراءة جملة من التوجيهات الفكرية، كالطوائف النظرية في مشروع الشعائر الحسينية، ومعالجة تلك الشبهات التي تبدر من البعض للتقليل والنيل من الشعائر الحسينية، وجملة من التوصيات إلى المؤمنين عامة وإلى الخطباء خاصة، وإلى أصحاب المواكب الحسينية وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

مجلة (نقطة)/ عدد خاص..

قامت أسرة مجلة (نقطة) الصادرة عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بإصدار العدد الثالث من مجلتها (نقطة) الفصلية الثقافية الاجتماعية حيث تناولت عدة بحوث ومقالات ودراسات تخصصية في شخصية الإمام الحسين (ع) ومن جميع الجوانب العلمية والدينية والسياسية والفكرية لنهضته وتناول رجالات ومثقفي العالم لهذه القضية وتشبعهم بهذه الشخصية.

بدأ العدد بافتتاحية رئيس التحرير الأستاذ نصير الحسناوي الذي أوضح مدى أهمية وحتمية وضرورة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لتقديم الواجهة الحقيقية والناصعة للدين الإسلامي الحنيف بعد أن أخذت الضبابية تخيم على الواجهة الثقافية والديموغرافية للمجتمع الإسلامي، مما حدا بالإمام الحسين (عليه السلام) أن يقدم هذه الثورة المباركة لإجلاء ما أنف ذكره من تلك الإنحطاطات التي نالت مجتمعنا الإسلامي. فيما بين سماحة العلامة والمحقق الكبير السيد سامي البدري، النهضة الحسينية وخلفياتها وكيف أن الكوفيين كانوا هم القاعدة الشعبية للإمام الحسين كما يؤكد أنه (ع) كان يدرك أن كبار الأمة من الصحابة والتابعين ينظرون إليه ويتطلعون إلى موقفه وحركته ثم تناول أهمية هذه النهضة من الناحية السياسية والتاريخية والظروف التي دفعت إلى قيامها, أمّا عن الثورات الإصلاحية وعلاقة الإمام الحسين بها فكان هو حديث سماحة السيد رياض الموسوي في جانب تتوقف عنده المجلة حول الثورات أو ما يعرف بالربيع العربي، حيث أكد أنّه لا يمكن أن تتم عملية إصلاح في الوقت الراهن من دون الرجوع إلى التاريخ ومحاسبة المواقف والشخصيات التاريخية, ومن يعتقد أن نبش التاريخ وتقليب صفحاته يعود علينا بالتشنج فإنه لا يسير على جادة الصواب.. ووجوب دراسة التاريخ بصورة موضوعية وعلمية هادئة, لا أن يدرس دراسة متعصبة أو انفعالية عاطفية, كما وقدمت مجلة نقطة لقاءاً مع المستبصر الكبير تضمن شرحاً واضحاً عن الأدوار يوم عاشوراء هي دور أمة بأسر يمثلون دوراً شريفاً في الدفاع عر يوم عاشوراء في داخل نفوس ال أركان الإسلام وأن أهل البيت (ع) الهدف واحد، فهم ينظرون بنور عن المواكب الحسينية وصراع هذا وأستعرض المحامي الأستاذ م للنهضة الحسينية بدراسة تاري الدكتور علي المعموري بحثاً حو يبين فيه صورة عن مدى تأثير العراقية, ومظاهر تأثيرها على الو اجتماعي حضاري ـ في تشكيل ال التفكير ونمط الحياة الذي يتخذه ا الزغير والشاعر كاظم منظور بق مع الراوي حميد بن مسلم الأزد بحث للدكتور محمد فخر الدين كم وجيزاً عن: زين العابدين علي بن وجيزة: في المنهج والاعتبار (مركز الأبحاث العقائدية فقد قدم بـ

الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية

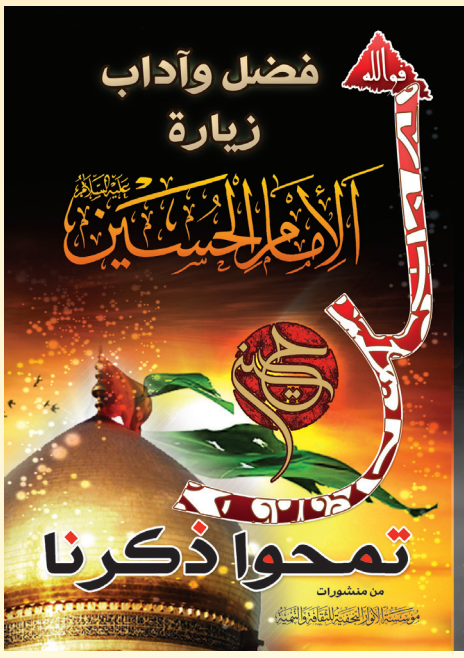

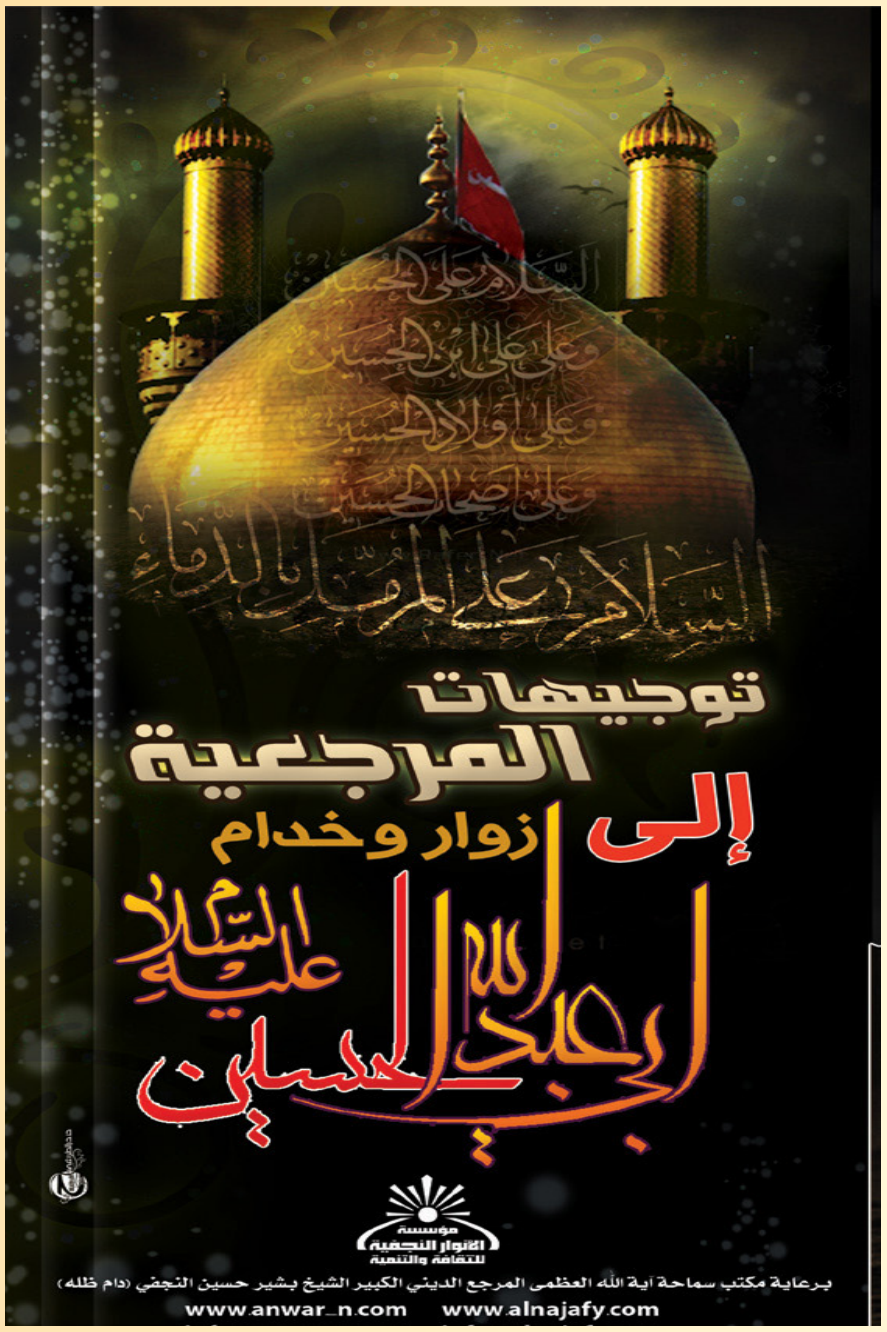

والرد على بعض الإشكالات وللسيدة زينب (ع) دور إعلامي كبير يوضحه الأستاذ احمد العتابي بعنوان زينب بنت علي (ع) الإعلامية المواجِهة للمواجَهة الإعلامية كما كتب عنها (ع) الباحث السياسي صلاح الصراف مقالة بعنوان العالمة غير المعلّمة السيدة زينب (ع) ثورة لمؤسسة إعلامية في وجه الضلال خاطبت العقول والعواطف وقراءة في كتاب الخطاب الحسيني في معركة الطف دراسة لغوية وتحليلية للأستاذ الدكتور عبد الكاظم الياسري وحوار مع الخطيب الحسيني الشيخ زمان الحسناوي في الخطابة الحسينية وتحديات العصر وتحقيق عن الإمام الحسين (ع) في الأدب العربي من خلال اللقاء بعدد من الشعراء العرب وتوضيح رأيهم بهذه الشخصية التي احتوت قصائدهم وأما بخصوص قناة كربلاء الفضائية فكانت هنالك وقفة مع الإعلامي الحسيني الأستاذ حيدر جلو خان مدير قناة كربلاء الذي أوضح أن رسالة هذه الفضائية هو إحياء الرسالة المحمدية الصحيحة وإلقاء الضوء على المعتقدات الإمامية الإثنى عشر وكشف الأراجيف والأباطيل المنصوبة إليهم وتوضيح الحقائق والإجابة عن كل ما يخالج فكر وإدراك المشاهد ولم تقتصر القناة في طرحها على الجانب الديني فقط وإنما مزجت أيضاً بين الجانب الديني وجوانب الحياة الأخرى مثلاً الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والطبية وغيرها بعدها تستعرض المجلة قسم الشعائر الدينية والحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية حكاية التحدي مِن السرية إلى العلنية وكيف أن هذا القسم كان يقدم خدماته إلى المواكب والزائرين بالخفاء في ظل النظام المقبور واتساع خدماتها بعد السقوط وأخيراً وقفة مع استفتاءات المراجع الأربعة (دام ظلهم) إضافة إلى مواضيع وبحوث ودراسات أخرى فضلا عن أبواب المجلة الثابتة.

كتاب (فضل وآداب زيارة الإمام الحسين عليه السلام)

نظراً لأهمية ومكانة زيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) قام القسم الإعلامي في مؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع قسم التأليف والتحقيق بإصدار كتيب (فضل وآداب زيارة الإمام الحسين عليه السلام)، بدأ ببيان وسرد أهمية ومكانة زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وكيف أن أئمة الهدى قد حثوا وأكدوا على أهمية زيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وكيف أنهم (عليهم السلام) قد ترحموا على زائري الإمام الحسين (عليهم السلام)، وبينوا مدى ثواب كُل خطة تخطى نحو قبلة الأحرار كربلاء المقدسة، تلاه سرد العديد من الزيارة المهمة والمسنونة والمسندة في هذا الكراس كـ(زيارة وارث، وزيارة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وزيارة عاشوراء، وزيارة الأربعين)، تلاه بيان بعض من توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) في ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقع الكتاب في الحجم الصغير (الجيبي) ليسهل على الزائرين حمله، وبطباعة أنيقة..

بروشور زيارة الأربعينية

أصدر القسم الإعلامي وبالتعاون مع قسم الشعائر الدينية والحسينية بروشوراً تحت عنوان: (زيارة الأربعينية)، ضم توجيهات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى زوار وخدام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وقع هذا البروشور في (٨) صفحات، وطبع منه مئات الآلاف، ضم هذا البروشور أهم التوجيهات العامة للزائرين والزائرات وخدام القضية الحسينية من المواكب والسرادق الحسينية، اختصرت في (٢٠) فقرة، تلاه زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

دليل المشاية إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بواقع عشر لغات

بتوجيه من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ونظراً للحاجة الماسة للزائرين الأجانب للتعرف على طبيعة الواقع الجغرافي والأمني والطبي وحتى الإرشادي في العراق أصدرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دليل المشاية إلى الإمام الحسين (عليه السلام) والذي ضم التوجيهات الدينية لسماحة المرجع (دام ظله)، مع عدد من النصائح بعضها (عبادية، وأخلاقية، وصحية، وأمنية) إضافة إلى بعض الملاحظات التي لها علاقة مباشرة في تنظيم مسيرة الزائر إلى كربلاء المقدسة مع عدد من الإرشادات المهمة التي جاءت نتيجة التجربة المتراكمة خلال زيارات السنوات الماضية، جاء ذلك بعد التواصل مع أطراف بحثية ذات شأن لاستخلاص أهم النصائح الحيوية والمهمة في هذه الزيارة المليونية، كما أستعرض الدليل المعلومات المهمة من مسافات وأرقام أعمدة وأرقام هواتف بعض الجهات المهمة والتي لها علاقة مباشرة بنجاح هذه المسيرة المليونية وغيرها من المعلومات التي جمعها المعدين له. الدليل طبع بعشر لغات هي: (العربية, والانجليزية, والفرنسية, والفارسية, والكجراتية، والهندية, والأوردو، والباكستانية, الآذربيجانية، إضافة إلى اللغة الروسية. يجدر ذكره أن هذا العمل قامت به دائرة الإعلام وقسم الشعائر الدينية والحسينية في المؤسسة وقسم الترجمة.

إصدارات أخرى

هذا ويقوم القسم الإعلامي بين الحين والآخر بنشر فتاوى وإرشادات وبيانات سماحة المرجع (دام ظله) وبأطر إعلامية عديدة، سواء عن طريق جريدة الأنوار النجفية، أو عن طريق المواقع الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام، كما ويقوم القسم بإصدار الملصقات والقطع (الفلكسات) في الزيارات العامة لاسيما المليونية منها، فضلاً عن نشر الأقراص الليزرية المدمجة لمحاضرات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله). يجدر ذكره أن المؤسسة قد وصل انتاجها الثقافي لإحياء الشعائر الحسينية الـ(٢١٩,٠٠٠) نسخة، فقط في الأعوام السابقة.

مشاريع مستقبلية

في نية قسم الإعلام وبالتعاون مع قسم التأليف والتحقيق، إصدار كراس كوني زينبية، وهو مختص ومهتم بشؤون المرأة، يهتم بممارساتها وزيارتها للمراقد المقدسة ولاسيما زيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) كذلك تقديم أهم النصائح المختصة بها أثناء تأديتها لمراسيم العزاء، أما المشروع الآخر هو إعداد كراس (رسالة إلى مبلغي القضية الحسينية) يجمع بين طياته الرؤية التوجيهية الآنية والإستراتيجية لسماحة المرجع (دام ظله) لتوجيه نشاط السادة الفضلاء من رواد المنبر الحسيني والمبلغين الإسلاميين وبالذات في القضية الحسينية.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) شارك المؤمنين في المسيرة المليونية في محافظات الجنوب والوسط.. وصولاً إلى كربلاء المقدسة

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الحشود المليونية ومسيرتها صوب كربلاء المقدسة، حيث بدأ سماحته مع وفد رفيع المستوى من السادة العلماء ومعتمدي المرجعية في النجف الأشرف من البصرة الفيحاء ووصولاً إلى محافظات (ذي قار، والمثنى، وواسط، والديوانية). هذا وقدم سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله)، موجهاً لدى وقفاته مع المؤمنين للعديد من التوصيات والإرشادات التي أوصى بها سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين شاداً على أيديهم تلك الرحلة الملكوتية المليونية المهيبة لتعلن الولاء للإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الانتماء للحسين (عليه السلام) هو انتماء لخط الإصلاح ونبذ أي مظهر من مظاهر الفساد في الدين، بل وفي جميع أمور دنيانا، معبراً بهذا الصدد أهمية أن لا تتخلى العائلة العراقية (رجالاً وشباباً ونساءاً وأطفالاً وشيوخاً) عن هذه الظاهرة المقدسة والحضارية والتي تنم عن أعلى مراحل الالتزام بالإسلام الحنيف وبرجالاته.. مشيراً في هذا الصدد أن أبناء العراق قدموا التضحيات تلو التضحيات من أجل انتمائهم لهذا الدرب الطاهر، وعهد المرجعية بهم أنهم لم ولن يتخلوا عن هذا الطريق، طريق الحق والخلاص لدنيانا وآخرتنا. هذا وتابع سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسيرته مع المؤمنين بعد إتمامه تفقد المواكب الحسينية ومشاركة الماشين إلى طريق قبلة الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) بدأ بمشاركتهم سيراً على الأقدام طوال طريق يا حسين (طريق النجف الأشرف كربلاء المقدسة)، هذا ولم يؤل جهداً في تقديم النصح وإيصال وصايا سماحة المرجع (دام ظله) إلى المؤمنين، وإمامة صلاة الجماعة في أوقات الصلاة مع محطاته في المسيرة المليونية للمؤمنين..

أبناء العراق قدموا التضحيات تلو التضحيات من أجل انتمائهم لهذا الدرب الطاهر، وعهد المرجعية بهم أنهم لم ولن يتخلوا عن هذا الطريق

الأستفتاءات

الشعائر الحسينية

- هل السير في مسيرات العزاء خُفاة سُنة كما يقول البعض خصوصاً في يوم عاشوراء, وما هو الدليل عليه؟

إن كان المشي بالنحو المذكور في السؤال يُعَد في العرف السائد في المنطقة مِن مظاهر الإحترام للعزاء ومِن ثَمَّ مِن مظاهر إحترام صاحب العزاء سيد الشهداء(ع) فلا شك في أنه يكون راجحاً شرعاً، وأما سؤالك عن الدليل فاعلم يا بني إن كنت مجتهداً فعليك البحث عن الدليل ثم العمل بمقتضاه، وإن لم تكن من أهله فما المسوّغ لما سألت فهل ترى لنفسك مسوغاً لأن تسأل الطبيب الأخصائي عن الدليل على اختياره هذا النوع من الدواء لك مع عدم كونك من أهل الاختصاص؟ والله العالم وهو الهادي.

- أرجو من سماحتكم بيان شرعية وجواز عزاء طويريج المعمول به مؤخراً في العاصمة المنامة في يوم العاشر من المحرم, وما هو رأي سماحتكم في إقامة مسيرة عزاء الركضة المسمى عزاء (طويريج) نسبة إلى أهل منطقة (طويريج) قرب كربلاء المقدسة الذي يقوم المشاركون فيه بالهرولة والركض وهم يضربون على رؤوسهم بالأيدي وينادون: (يا حسين)، (أبد والله ما ننسى حسيناه).. ويسيرون حفاة؟

هذه المسيرة سواء كانت في كربلاء (منطقة طويريج كما هو المألوف أو كان في مكان آخر وإن كان المقصود بها إحياء ذكرى سيد الشهداء(ع) وإظهار مظلوميته وفضح أعدائه القدماء والجدد فلا شك في أنه يدخل في الشعائر الدينية، ومن يشكّك في هذا المعنى فإن كان مجتهداً فله اجتهاده، وإن لم يكن من أهله فعليه عدم التدخل فيما ليس من شأنه والله الهادي وهو العالم.

- ما هو رأي سماحة الشيخ بشير النجفي (حفظه الله) بشأن ما صرَّح به أحد المعممين من أن ركضة طويريج بدعة؟

قد أصدرنا بيّاناً في حقّ هذا المعتدي على الشعائر الحسينية، وقلنا أنَّ ما صدر من هذا الشخص في هذا الشأن تفوح منه رائحة النصب والعداء لأهل البيت(عليهم السلام)، ويبدو أن وراء هذا التجاسر أيدي أعداء أهل البيت والله العالم.

- في أيام العزاء الحسيني تخرج مواكبنا في البحرين إلى الشوارع والطرقات وعند عودة الموكب إلى نفس الحسينية يقوم خدام أبي عبد الله الحسين(ع) بطيّ وجمع جميع السجاد الموجود في الحسينية تمهيداً لدخول المعزين إلى داخل الحسينية، ما جرى إنما هو لتهيئة دخول المعزين بما ينتعلونه من أحذية إلى داخل الحسينية والوقوف على أرضيتها، فما هو رأيكم الكريم في الدخول بالأحذية وما شابهها إلى داخل الحسينية في مفروض ما ذكر أعلاه؟ دمتم في خدمة صاحب الزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

إن كان هذا العمل لا يؤدي إلى هتك الحسينية في العرف السائد فلا بأس والله العالم.

إقحام القضايا السياسية في مواكب العزاء

هل يصح استغلال موسم عاشوراء في بلد شيعي للتحشيد لحزب مُعين أو للترويج لموقف معين سياسي ديني؟

يجب تنزيه المواكب الحُسينية وكذا المجالس الحُسينية عن جميع ما ذُكِرَتْ والله العالم.

- ما هو رأي سماحتكم في طرح القضايا السياسية في مواكب العزاء وذلك انطلاقاً من سيرة أهل البيت(عليهم السلام) وخصوصاً القضايا التي تمس الإسلام مباشرة كالإساءة للرسول(ص) والهجوم على المقدسات الاسلامية وقضية القدس والعراق ومُحاربة الإسلام والمسلمين في كل مكان، خصوصاً أن المواكب يحضرها الآلاف ويستمع لها الكثيرون؟ ولكم جزيل الشكر.

يجب عَزْل القضايا الحُسينية عن المقاصد الدنيوية السياسية وغيرها، كما يجب حصر هذه المواكب والشعارات المرفوعة والأشعار المقروءة والمنشورة والمنشدة فيها في دعوة الناس إلى مبدأ الحسين(ع) وهو الالتزام بالدين وتقوى الله والله العالم.

- هل يجوز اللطم على موضوع سياسي يتخلل القصيدة في الموكب الحسيني؟ وهل يجوز إقحام السياسة في المواكب الحسينية؟

يَجب تنزيه المواكب الحُسينية من المقاصِد المادّية والسياسية فإنَّ الحسين(ع) ليس جسراً لأهوائنا والله العالم.

- هل يجوز طرح قضايا معاصرة ــ سياسية واجتماعية وثقافية ــ أي ما يصطلح عليه في أجوائنا بالأمور القيمية في عزاء أبي عبد الله الحسين(ع) كربط بين حادثة كربلاء والواقع المعاصر وكتعزية لصاحب الزمان بمصائب العصر واستلهام العبر من كربلاء الحسين(ع)؟

يجوز استلهام العبر من قضية الحسين(ع) ولكن لا يجوز إدخال الأمور السياسية في قضية الإمام الحسين(ع). والله العالم.

لبس السواد وشق الجيب

- ما هو حكم لبس السواد في الأيام الفاطمية مع العلم إن الموسم يمتد لعشرة أيام تتخلله ليالي الوفاة؟

إن كان القصدُ منه تعظيم الشعائر فلا بأس به بما إنَّه إظهار للحزن على وحيدة النبي الأعظم(ص) حيث إنَّ لبس السواد يُعتبر في معظم البلاد رمزاً للحزن وإظهار الأسى فهو بهذا الاعتبار عملٌ حسن مرغوب مطلوب شرعاً إن شاء الله والله العالم.

- ما هو رأي سماحتكم في لبس السواد لمصيبة الإمام الحسين(ع)؟

الحُزن وإبرازه على الحسين(ع) وباقي أهل البيت(عليهم السلام) أمر مرغوب به ومطلوب شرعاً ولبس السواد بالطرق المُتعارفة منه بل أبرزها تجسيداً لذلك، ومن يفعل ذلك لأجل ما ذكرناه يستحق الأجر والثواب الجزيلين من الله سبحانه والله العالم.

- هل توجد كراهة في الصلاة في لبس السواد من قبل الرجال لإظهار الحزن على الإمام الحسين(ع)؟

لا كراهة في الصورة المذكورة والله العالم.

- ما هو حكم شقّ الجيب لمصيبة الإمام الحسين(ع)؟

هذا أحد مَظاهر التوجّع والتألم على تلك المُصيبة العظمى وهو ـ أي التألم والتوجع ـ مطلوب شرعاً والله العالم.

النحت والرسم والتمثيل والتشبيه

- نأمل من سماحتكم أن تُبَيّنوا الحكم الشرعي في الموضوع التالي، وهو أنه قد أخذ الناس بدافع الحب والعقيدة أو بدافع آخر ينحتون مجسماتٍ تُمثل فَرس الإمام الحسين(ع) ــ ذو الجناح ــ ، كما أخذوا ينحتون شكل رأس الإمام الحسين(ع) وجسده المذبوح، ويَنحتون شخصيات مَعركة الطف بما فيها أصحاب الإمام الحسين(ع) وجيش الطاغية عُمر بن سعد لعنه الله، ووصلت الحالة ببعض البسطاء أن يُقَبّلون هذه المَنحوتات ويُقدّسونها، والمَرجو بيان حكم النحت ثم التقديس لهذه المنحوتات، والله يحفظكم لحماية الاسلام والمسلمين؟

يُحرم النحت المذكور ويُحرم تَقديسُه، كما يحرم نسبة الأشكال المَنحوتة إلى تلك الأشخاص المُقدسة من الحسين(ع) وأصحابه، وكذلك يُحرم نسبة أشكال مَنحوتة إلى أعداء الحسين أيضاً فإن كل ذلك كذبٌ وافتراءٌ من جهة وفعل مُحرم من جهة أخرى، ويجب على الناس النهي عن هذا المُنكر بِاهتمام لئلا تَنتشِر هذه الظاهرة الآثمة في المُجتمع والله العالم.

- أثناء الزيارة مشياً إلى كربلاء المقدسة استوقفتنا ظاهرة صنع التماثيل حيث يقوم بعض أصحاب المواكب الحسينية أو بعض المتبرعين بصنع تمثال لرأس الإمام الحسين(ع) أو لكفوف العباس(ع) أو الطفل الرضيع والإمام يحملهُ وغيرها كثير، وقد رأينا هذه الحالة على طول طريق (نجف ــ كربلاء) وقد تُوضَع هذه التماثيل المُجسَّمة في صناديق زُجاجية ويبدو أن هذه الظاهرة قابلة للانتشار السريع وهَهنا أسئلة:

أ ـ إذا كان الجواب بالجواز هل هناك مُواصفات مُعينة يجب توفرها في التمثال المصنوع؟

ب ـ هل يجوز التبرك بهذه التماثيل بالمسح مثلاً؟

ج ـ هل من نصيحة تُقدَّمونها لأصحاب المواكب الحُسينية ولنا بهذا الخصوص؟ حفظكم الله للإسلام وأهله.

أ ـ ارجع إلى الجواب السابق والله الهادي.

ب ـ يُحرم التَبرّك فإنَّ فِعْلَهُ تَجْسيدٌ للحرام والله العالم.

ج ـ يجب الالتزام بتقوى الله والتقيّد بالأحكام الشرعية والاجتناب عمّا حَرَّمَ الله، وإياكم أن تؤدي بكم هذه المواكب إلى تأخير الواجبات أو تركها كالصلاة فإن الحسين(ع) استشهد لأجل إحياء الدين ومن لا يهتدي بِهَدْي الإمام(ع) لا يستحق أن يُسمى بأنه مِن شيعته والله الموفق.

- انتشرت في الآونة الأخيرة صور الأئمة الطاهرين(عليهم السلام)، لماذا هذه الصور رغم أن السنة لا يُظهرون صور أئمتهم؟ لماذا لا تُمنَع هذه الصور التي تسيء إلى مذهبنا، ولماذا لا يتم منع استخدام الطبول في مراسم عاشوراء؟ إن زُرْتَ باكستان وجدتَ حصان بجانب حسينية يأتي الناس للتبرك به، إذا أردنا أن ننشر مذهب أهل البيت(عليهم السلام) فعلينا أن نترك بعض العادات والمظاهر لكي يؤمن ويدخل الآلاف من السنة في مذهبنا لأنه بوجود هذه المظاهر لا يمكن نشر هذا المذهب بسهولة!

أما الصور المَنسوبة إلى المعصومين(عليهم السلام) فقد قُلتُ مِراراً أنه لا يجوز صناعتُها ولا نسبتُها إلى المعصومين(عليهم السلام)، ولكن الجهل المُهيمن على كثير من الناس يدفعهم إلى ما يفعلون، وأما بعض العادات الأخرى فاعلم يا بُني أن لكل منطقةٍ وكل صقعٍ أسلوبه الخاص لإبداء الحُزن والاحترام، أليس النصارى يصنعون تشبيه الصليب ويتبركون به حتّى زعيمهم يُعلّقه في عُنقه، ألا يُثير ذلك سخرية أهل السنة وسُخريتك يا بُني، مع أننا نعلم أن عيسى(ع) لم يُقتل ولم يُصلَب.

واعلم يا بُني أنه يجب التوعية ولكنك لا تتمكن أن تخلق من كل أفراد الشعب علماء وفلاسفة، والله نسأل الهداية للجميع والله العالم.

الأستفتاءات

ـ ما هو حكم وضع صور الأئمة وحملها في المواكب الحسينية والعزاء؟

الصور الموجودة في أيدي الناس لا يجوز نسبتها إلى المعصومين فإنها صور خيالية بحتة، كما لا يجوز رسم صورة ذي روح والله العالم.

ـ هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل فيلم سينمائي يُعْرَض للعالَم ويُراعى فيه الشروط الدينية؟

التمثيل في نفسه لا أشكال فيه إلاّ أن المحذور فيه مِن جهتين:

الجهة الأولى: أن التمثيل لا يمكن أن يتحقق بصياغة السيناريو بالنحو الفني المَطلوب، والمُصاغ على طبق مُقتضيات التمثيل يُؤدي حتماً إلى تغييّر مَلامح الروايات، مُضافاً إلى أن الروايات الحاكية لخصوصيات واقعة الطف مختلفة ومُتناقضة ومُتضاربة، وصياغة السيناريو حتماً يؤدي إلى ترجيح أحدها على الباقي من دون إتبّاع القواعد المُتعارفة في مثل هذه المواد التي يعلمها أهل الاختصاص فقط.

الجهة الثانية: لا نَعرِف مَن يَصلح لتمثيل أولئك النفوس الطاهرة من الرجال والنساء الذين ساهموا في إنجاح واقعة الطف تحت راية سيد الشهداء(ع)، وليست المُعضلة في كشف الوجه وتمثيل وجه من الوجوه الشريفة بل المُشكلة أوسع مِن ذلك فإن أي عُضوٍ من أعضاء الموجودين حالياً لا يصلح لتمثيل أي عضو من أعضاء المعصومين(عليهم السلام)، ولا صوت أحد من الموجودين اليوم يصلح لتمثيل نبرة من نبرات الأطياب.

ولهذين المحذورين وغيرهما يكون التمثيل مَعصيةً عُظمى يتضمن الكذب على الله ورسوله والأئمة (صلوات الله وسلامه عليهم) وتشويه واقعة الطف، فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلّكم تُفْلِحون والله الهادي.

الخطباء والرواديد

ـ هل لقارئ مجالس الإمام الحسين أن يطلب مَبلَغاً ثابتاً لقراءة المجلس؟

هذه المسألة لها صُور منها:

١ــ أن يَطلب القارئ المبلغ بُغيةَ خَلق الأهميّة له في نظر المُستمعين حتى يكثر الحضور وتكثر الفائدة والإفادة منه والاستفادة من الناس، ففي هذه الصورة يجوز ويُثاب على أخذ المَبلغ أيضاً وهو مُباح له.

٢ــ أن يتخذ الخطيب القراءة عملاً يَستفيد المال من وراءِه كأجيرٍ على أي عمل مُباح أو راجح كبَنّاء أستُؤجِر لِبناء حُسينية أو مسجد أو إحدى المشاهد المقدسة، وفي هذه الصورة يُباح له المال، وهو أجير يجب دفع المال كحقِ الأجرة، ولكن لا يكون للقارئ إلاّ ما أخَذَ، اللهم إلاّ أن يزيد شيئاً من العمل في خِدمَة أهل البيت(عليهم السلام) زائداً على ما استُؤجِرَ عليه فيكون له الثواب على هذه الزيادة ويكون له المال بمُقتضى الإجارة.

٣ــ (العياذ بالله) أن يتخذ من قضية الحسين(ع) والقراءة على الحسين(ع) أو غيره من المعصومين(عليهم السلام) وسيلةً لكسب السمعة والهيبة في قلوب الناس ومع ذلك يُوهِم الناس (والعياذ بالله) أنه مخلص لأهل البيت(عليهم السلام) ويدعوهم إليهم(عليهم السلام)، فهذا العمل غير جائز والأجرة التي يأخذها محل إشكال و الأحوط الاجتناب والله العالم.

ـ أنا أقيم مجلس عزاء على الحسين(ع) في كل عام والخطيب الذي يأتي هو من مدينة قريبة منّا ولكنّي لا أعرف تقليده وتوجهه وبعد فترة تبيَّن لي أنَّهُ يتبع أحد الأشخاص المُدعين المرجعية بغير حق وبعض الدعوات الأخرى الباطلة، إلاّ أنه لم يتطرق إلى رأي ذلك الشخص في أيِّ مسألة خلال القائه المحاضرة بل يرثي الحسين(ع) فقط، فما رأيكم بذلك ودمتم ذخراً لنا؟

لابد في الخطيب أن تكون خطابته متوجهة لِما يختص بأهل بيت العصمة(عليهم السلام) وما يتعلَّق بها من إرشادات المؤمنين ــ حرسهم الله في دينهم ودنياهم ــ آمِراً لهم بالمعروف ناهياً عن المنكر. والله العالم.

ـ هل عندما يقرأ الخطيب الرثاء أو مصيبة الإمام الحسين(ع) يُعتَبَر هذا الفعل منه غناءً إذا رَجّع صوته و مَدّ الكلمات و تَفَنّن في اللّحن كما يفعله أكثر الخطباء؟ وما رأي سماحتكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

أن وُجِدَتْ فيها عناصرُ الغِناء وأهمها الترجيع و الصَلاحية للإطراب فقد حَرُم والله العالم.

ـ يقوم بعض الرواديد الحسينيين بإلقاء قصائد في مواكب العزاء في ليالي ذكرى استشهاد الرسول(ص) أو أحد أهل البيت(عليهم السلام)، هذه القصائد تتضمن أسماء بعض المراجع الكرام، وتجديد الولاء والقيادة لأحد العلماء الكرام، فما هو رأيكم في اشتمال العزاء الحسيني على ذلك؟

يجب تنزيه المواكب الحُسينية والمجالس الحسينية عن جميع ما ذكرتَ وجعلها حُسينية خالصة ولا يُتَخَذ سيدُ الشهداء(ع) جِسراً إلى الغايات الدنيوية والله العالم.

ـ نحن طالبات في كلية الإمام الحسين(ع) للخطابة، وعندنا درس خطابة عملي (فيه نعي) ونحن مطالبات بأن نقوم بالنعي بطلب من الأستاذ ونحن نستشكل ذلك فهل هو جائز أم لا؟ وإذا كان لابد منه هل نقوم بالنعي فقط عند الامتحان أم لا، أفتونا مأجورين؟

النعي إذا كان على لحن من الحان الغناء فهو محرم لأجل حرمة الغناء، وأما إن كان على غير طراز الغناء وكانت الناعية امرأة وانحصر الاستماع بين النساء فلا بأس وهو جائز بل عليه أجر وثواب إذا قصدت التقرب إلى الله سبحانه، وعلى الأساتذة التقيّد بالدين إن كانوا في خدمة أهل البيت(عليهم السلام) واقعاً، وعلى الإدارة توفير أساتذة من الكادر النسوي لتدريس البنات إن كانت تُريد الدين والله العالم.

ـ هل من نصيحة يقدمها سماحة المرجع□ إلى خدمة الركب الحسيني من خطباء ورواديد وأصحاب المواكب والناس عامة؟

يجب التقيّد بالأحكام الشرعية، كما يجب أن تكون المجالس والمواكب حسينية بحتة، ولا يجوز اتخاذ شعائر الحسين(ع) سُلَّماً للرقي إلى المآرب السياسية والمادية فإن في ذلك إساءة إلى الحسين(ع)، كما يجب الاجتناب عن تثبيت وتعليق الصور الخيالية للحسين(ع) وأصحابه.

وكما يجب أن يكون الخطيب والرادود ملتزماً بالدين لئلا يُسيء إلى الحسين(ع)، وعلى الخطيب والداعي والرادود أن يعمل بالقول قبل أن يتفوه به ويبلغه للناس، وليعلم هؤلاء أن الناس ينظرون إلى أعمالهم قبل أن ينظروا أو يسمعوا أقوالهم، والحسين(ع) لم يقدمَ تلك التضحيات إلاّ من أجل إرشاد الناس وإصلاحهم ولذلك قال(ع): ((ألا ترون أن الحقَّ لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه))

كما يجب أن تتقيَّد بناتي المؤمنات بالحجاب دائماً وخصوصاً في المجالس الحسينية، ويجب على الخطيب التقيّد بالروايات المعتبرة، وإن لم يحرز اعتبار تلك الروايات فالنصيحة أن يترك الروايات المتضمنة للإساءة إلى قضية الحسين(ع) والحط من عظمته وعظمة ثورته، وعليه أن يتجنب تحمّل مسؤولية الروايات فلينسبها إلى المصدر الذي أخذها منه، والله الهادي.

ـ من هو الخطيب الحسيني الذي في رأيكم خدم المنبر الحسيني أكثر من غيره والذي تنصحون الناس بالاستماع إليه؟

اعلم يا أخي أن لكل شجر ثمراً ولكل فاكهة طعماً وهناك خطباء كثيرون أذكر أسماء بعض من باب المثال فمنهم الشيخ صالح الدجيلي ومنهم الشيخ أحمد الوائلي والسيد جواد شبر وأضاربهم شكر الله مساعيهم الجميلة وحشرهم مع خدمة الحسين(ع) والله الهادي.

ـ ما هي توجيهاتكم لخطباء المنبر الحسيني؟

أيها الأخوة الأعزاء والسادة الخطباء وفرسان ميدان المنبر الحسيني إنَّ الله سبحانه قد مَنَّ عليكم بأن تتولوا أشرف وظيفة وأفضل عمل بعد وظيفة الفقهاء نواب الإمام المنتظر# وهي التبليغ والوعظ والإرشاد وهداية الناس ودعوتهم إلى الدين.

وأهمية هذا العمل تُحَتم علينا أن نلتفت إلى الأمور الأساسية التالية:

الأول: ينبغي للخطيب أن يكون عمله خالصاً لله سبحانه ويسعى من خلال منبر الحسين(ع) إلى حَثّ الناس على الالتزام بالدين والالتفاف حول العلماء والارتباط الوثيق مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف صانها الله ريب الدهور.

الثاني: بلغنا أنه قد بدأ الشياطين في نشر أفكار ضالة مثل الالتقاء بالإمام المنتظر# وأنه يتلقى الأحكام منه مباشرةً ولهذا لم تبق حاجة إلى التقليد، ومن يدَّعي مثل هذه الدعوى فقد كذَّبه الحجة# قبل أن تلدهُ أمه.

الثالث: يجب على الخطيب انتقاء الروايات الموثوقة والاستعانة بالكتب المعتبرة المتكفلة ببيان فضائل وفواضل أهل البيت(عليهم السلام) وسرد مصائبهم، فلا يجوز للخطيب أن يذكر رواية فيها إساءة إلى المذهب أو إلى الحسين(ع) والأولى أن يُلقي بالمسؤولية في الرواية التي ينقلها على الكتاب الذي أخذها منه ليجنِّب نفسه مسؤولية نقلها.

الرابع: على الخطيب الاهتمام الشديد بالكشف عن ارتباط أحداث كربلاء وما بعدها بأحكام الدين كالصلاة والصوم والحج والزكاة والخمس والجهاد من خلال الكلمات المروية عن سيد الشهداء(ع) وأصحابه والأئمة من بعده مثل قوله(ع): ((ألا ترون أن الحقَّ لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله).. إلى آخر كلامه، وقوله(ع) عند قبر جده(ص) حين أراد أن يودّعه: (اللهمَّ إني أحبُّ أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر...) إلى آخر دعائه.

أرجو الله تعالى أن يعينكم على أداء واجبكم ويمكّنكم من القيام بالمسؤولية التي هي وظيفة الأنبياء والرسل، والله ناصركم وهو نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم.

لبوة آل أبي طالب مواقف وأدوار

ليس من الصحيح أن يُحسب الموقف الكربلائي أو المسار الحسيني في صوب المسار الرجولي وحسب، فلم تكن دروس وعِبر ومواقف أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) للرجال فقط، كما ولم تكن دروس ومواقف وعِبر العقيلة زينب (عليها السلام) مختصة بالعنصر النسوي خاصة، فثمة تمازج يتناسب وتمازج المجتمع بجنسيه، ولكن ـ هنا ـ ثمة وقفة تأمل خاصة بالنساء، ونؤكد أيضاً أنها للجميع، بيد أن للمرأة أهمية خاصة، في هذه الكلمات التي أغدق بها علينا سماحة المرجع (دام ظله) بها، إذ يقول: يجب أن تتعلم المرأة من هذه الفاجعة ـ كما على الرجال أن يتعلموا ـ التمسك بالحق والتقيد بالشرع الشريف وكيف تكون على أهبة الاستعداد الدائم للتضحية في سبيل المحافظة على الشريعة والسعي في تطبيق أحكامها, فإنَّ بطولة المرأة في واقعة الطف المتجسِّدة في عقيلة بني هاشم ولبوة آل أبي طالب والفضليات من المؤمنات من خلال التزامهن بالصلاة والحجاب وإطاعة الإمام وتقديم الأولاد والأزواج ودفع كل عزيز إلى نصرة الحق، كل هذا يضع معالم الطريق السليم للمرأة, فعلى المرأة أن تكون متفانية في خدمة الزوج وتربية الأطفال تربية إسلامية والالتزام الحرفي بالشريعة الغراء والحجاب الذي هو أساس لكيان المرأة المؤمنة والالتزام بالواجبات والعبادات، وبذلك تتحقق أسمى معاني المدينة الفاضلة والأسرة الفاضلة.

لذا فينبغي أن يُعلم أن المرأة نصف المجتمع بل إذا علمنا وعرفنا دورها فلا نبالغ إذا قلنا إنها تمام المجتمع فصلاح المجتمع بصلاحها وفساده بفسادها, وقد جهلت المرأة مكانها السامي كعنصر أساسي للمجتمع فابتذلت وأصبحت في كثير من المجتمعات المنحلة وسيلة لإشباع الرغبات الحيوانية للرجل ووسيلة للتجارة في المباحات والمحرمات.

فمع هذه الكلمات النيرة لسماحته (دام ظله) التي تجسد واجبات المرأة بإزاء واجبات الرجل، فثمة مواقف يشترك بها عمودا الأُسرة (الرجل والمرأة) أو (الزوج والزوجة)، وفي ظلال ينبوع الطف اللاناضب، نعود لكلمات سماحة المرجع (دام ظله)، ولكن هذه المرة للمرأة فقط، إذ يقول: والمرأة في عموم حياتها تنقسم أدوارها إلى ثلاثة أدوار:

الأول: كبنت ضمن أسرة الوالدين.

الثاني: كزوجة في بيت زوجها وتمثل عنصراً أساسياً لتكوين أسرة حديثة.

الثالث: كأم للأطفال.

ففي دورها الأول تتعلم وتتربى وتكتسب المعاني الشريفة وأوصاف المرأة الفاضلة، وبكيانها الطفولي والعاطفي تملأ قلب والديها بالعطف والحنان المتبادل, وكانت الزهراء (عليها السلام) أفضل مثال لذلك على مر التاريخ وما تزال, ولذلك لقبت (بأم أبيها).

والدور الثاني: هي رفيقة حياة الزوج والسكن له, تعضده وتأخذ بيده من خلال توفير الراحة له ليتمكن من مواصلة النضال والجهاد في معترك الحياة، وكانت الزهراء (عليها السلام) خير مثال في ذلك, وقد وَفرَّت (عليها السلام) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) كل ما يتمناه الزوج من المرأة كزوجة, ولعله لذلك حَرَّم الله سبحانه على علي بن أبي طالب (عليه السلام) الزواج بامرأة أخرى في حياتها (عليها السلام).

وأما الدور الثالث فلم تتمكن امرأة من تربية الأطفال كالزهراء (عليها السلام) وهي قد وضعت عملياً الأسس للأم الناجحة, فإن قيل إنَّ الحسن والحسين (عليهما السلام) كانا إمامين معصومين مكفولين من جانب التربية الروحية من قبل الله سبحانه, فنقول إنَّ الأمر وإن كان كذلك إلا أن التربية لمثل زينب العقيلة (عليها السلام) خير شاهد على حسن التربية والتعليم فالطفل الذي يتربى على حليب طاهر كحليب الزهراء (عليها السلام) وحنان الأم التي لا تفارق الطهارة عن الحدث قدر الإمكان وتناغي أطفالها بالآيات القرآنية والأدعية والأشعار في مدح أهل البيت (عليهم السلام) وينام الطفل في هزات المهد المنسجمة مع آيات القرآن الشريفة فمثل هذا الطفل يختلف في سلوكه وكيانه وروحه عن الذي يتربى في حجر أم لا تعرف هذه المعاني وربما تناغي طفلها بالألحان الفاسدة والأغاني المحرمة ولا تلاحظ أحكام الطهارة والنجاسة في مأكل طفلها ومشربه وقد أثبتت التجارب الفرق بين هذه وتلك.

فليس لأحد أن يعترض على فعل الإمام (عليه السلام) فهو لا يفعل إلا ما يأمره الله سبحانه, والله سبحانه أعلم بمغزى أوامره ولأسباب ظاهرة وخفية وكامنة في أوامره ونواهيه وعلينا الخضوع المطلق للإمام (عليه السلام) ومن خلالِهِ الخضوع لله سبحانه.

فالجانب التحليلي لفعل الحسين (عليه السلام) كان لأسباب كثيرة وقد أشار (عليه السلام) إلى بعضها حيث قال: أني لا آمن عليهن أحداً, وكأنه (عليه السلام) يُشير إلى ما كان من عادة بني أمية حيث كانوا يأسرون ويحتجزون أعراض الرجل الذي يريدون إخضاعه لأوامرهم, كما كان للحسين (عليه السلام) غاية شريفة أخرى وهي ما فعلته زينب (عليها السلام) بعدما أخذوها أسيرة ففضحت عبيد الله بن زياد وذَكَّرته بشرفها وشرف أسرتها وخُبْث ونجاسة أسرته وبالخصوص أمه كل ذلك أمام الأشهاد, وكما فعلت ذلك بيزيد بن معاوية (لعنهما الله)، فلم يتمكن يزيد وأتباعه رغم قوته وتوفر كافة الإمكانيات المادية وغيرها من تغيير مسار ثورة الحسين (عليه السلام) بجهود زينب (عليها السلام) ومن كان معها.

قطوف من كلمات سماحة المرجع (دام ظله)

بنت الشاطئ.. قراءة خاطئة..

كَثر من كتب عن الإمام الحُسين الشهيد، وكَثُر التكهن والتحليل لمسيرته الخالدة، وهكذا دواليك لباقي أصحاب هذه المسيرة العطرة، ومِن ضِمن مَنْ كتب (بنت الشاطئ)، والتي أخذت من العقيلة زينب نموذجاً لكتاباتها، ولأحكامها التي تضيق ذرعاً بمكانة أهل بيت العصمة والطهارة، وهنا نجد أن سماحة المرجع (دام ظله) يستوقف المؤمنين لينبههم إلى بعض ما جاء في الكثير من الكتابات غير المُتزنة، إذ يقول: ولا أعلم من أين أخذت بنت الشاطيء في كتابها (بطلة كربلاء) أمراً ذكرته وهو أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يُدَرِّس زينب (عليها السلام) القرآن وكان يذكر هذه القصة ـ أي حادثة الطف وما يجري على الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه فيها ـ شيئاً فشيئاً, ولما استمر أمير المؤمنين (عليه السلام) في سرد القصة خشي عليها (عليها السلام) من أن تتأثر بالحادثة ولا تتحمل وقعها وهي في هذا العمر القليل اليافع, فقالت (عليها السلام) له: أعرف ذلك يا أبي... أخبرتني به أمي، كيما تهيئني لغدي؟!/ أقرأ السيدة زينب عقيلة بني هاشم/٣٢، الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ط١٩٨٥م دار الكتاب العربي، بيروت.. تأملوا يا أخوتي وأولادي كم كان عمرها عندما أخبرتها الزهراء (عليها السلام) بذلك؟!

ونحن نعلم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) شرط على زوج السيدة زينب (عليها السلام) عدم الممانعة في ذهابها مع الحسين (عليه السلام)، وكذلك أنْ يوفر ما تحتاجه (عليها السلام) لأجل ذهابها.

وهذه بعض الشواهد الكثيرة التي تثبت أنَّ ثورة الحسين (عليه السلام) كانت مسبوقة بإعداد وتخطيط.

قطوف من كلمات سماحة المرجع (دام ظله)

ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) سبقها إعداد!..

إن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) لم تنشأ صدفةً أو إنها كانت وليدة ظروف خاصة اقتضت نهوضه (عليه السلام) بثورته المباركة, بنحو لم يكن هناك تمهيد لها من قبل, بل يظهر من التأمل في الفترة التي سبقت الثورة المباركة وما لحقها ورافقها أنها كانت لأسباب وكان لها تمهيد وإعداد دقيق مسبق.

ومن ذلك ما ورد في بعض الأخبار أنّ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أخبر بعض أزواجه كأم سلمة وغيرها بمقتل الحسين (عليه السلام) وكذلك أخبر أبويه (عليها السلام) بذلك وما يترتب عليه من أحداث وآثار؛ فقد وردفي كامل الزيارات في باب ما نَزَلَ به جبرائيل (عليه السلام) في الحسين بن علي (عليهما السلام) انه سيقتل) حديث١: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لما أن هبط جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقتل الحسين(عليه السلام) أخذ بيد علي فخلا به ملياً من النهار, فغلبتهما العبرة فلم يتفرقا حتى هبط عليهما جبرائيل (عليه السلام) - أو قال رسول رب العالمين - فقال لهما: ربكما يقرؤكما السلام ويقول: قد عزمت عليكما لما صبرتما, قال: فصبراً.. وفيه الحديث الثامن عنه (عليه السلام) قال: دَخَلَتْ فاطمة (عليها السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعيناه تدمع, فسألتهُ: ما لك؟ فقال: إن جبرائيل (عليه السلام) اخبرني أن أمتي تقتل حسيناً, فجزعت وشَقَّ عليها, فأخبرها بمن يملك من ولدها فطابت نفسها وسكنت. وغير ذلك من الروايات الكثيرة في هذا المجال.. وهذا يعني أن نهضته (عليه السلام) كان مُخطَطاً لها قبل نهوضه (عليه السلام) بفترة طويلة.

إن بعض هذه الأعمال كالمجالس والبكاء عليه (عليه السلام) كانت موجودة وربما تقام في بيوت المعصومين (عليهم السلام) وكذلك الشعر والتحدث بفضائل أهل البيت (عليهم السلام) كل ذلك كان موجوداً في عصر الأئمة، ودعا المعصومون إلى فعل ذلك كما في الروايات ولم يصدر المنع منها، كما إنّه لا يوجد في الشرع ما يدل على أن المواكب واللطم... لم تثبت في الشرع؛ وكذا لم يثبت النهي عنها، ولم يثب منع أهل البيت (عليهم السلام) عنها، وليعلم أن كل زمان ومكان وكل صنف من أصناف البشر له أسلوبه الخاص في إحياء ذكرى زعمائهم من أهل الدين والدنيا فإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) ما لم يكن فيه نهي شرعي أو محذور شرعي فهو يدخل في قوله (ع): (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا).

ولنعلم إن الشعائر الحسينية على جلالة قدرها وعلو شأنها نفعلها لغرضين أساسيين:

أحدهما إحياء ذكرى فاجعة الطف لتبقى طرية زكية رمحاً في صدور أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وسهماً نافذاً في عيونهم، ومن أجل إبقاء الإسلام والدين الذي جاء به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والتأمل في الأحداث التي رافقت الفاجعة وتقدَّمت أو تأخرت عنها فإن بعض المتظاهرين بالإسلام اتخذوا من هذه المظاهر الدينية كالصلاة والصوم والحج وغيرها وتمسكوا بها ليدفعوا عن أنفسهم سمة الكفر بعد قتلهم للحسين (عليه السلام) واتخذوا من هذه المظاهر الدينية وسيلة لمآربهم الدنيوية الدنيئة فهم إنما يتمسكون بمظاهر الدين لأجل ما قلنا، فإحياء واقعة الطف تدعونا وتدعو الفرق الأخرى إلى الالتزام بالدين فلابد أن تستمر هذه الشعائر وهذه الغاية تتحقق بإقامة الشعائر ولو خلا عن قضية القربة وامتزج معه الرياء (نستجير بالله).

والغاية الثانية هو التقرب إلى الله سبحانه وفي هذا الأمر يجب تنزيه العمل عن كل ما ليس لله، والرياء نوع من الشرك وإنما يتقبل الله من المتقين فهذه الغاية لا تتحقق مع الرياء (نستجير بالله).

قطوف من كلمات سماحة المرجع (دام ظله) مجالس العزاء

لمحات من علاقة الإمام الحسين (عليه السلام) بالله..

بمقدورنا أن نستجلي عمق علاقة الإمام الحسين (عليه السلام) بربّه الأعلى سبحانه، إذا أخذنا بنظر الاعتبار كونه قد تعاهده الرسول (صلى الله عليه وآله) بالإنشاء الروحي والفكري جنباً إلى جنب مع عليّ والزّهراء والمجتبى (عليهم السلام) ، لتحديد إطار شخصيته ومسارها في الحياة. فقد قيلَ له يوماً ما أعظمَ خوفكَ مِنْ ربِّك ؟ فقال: «لا يأمنُ مِنْ يومِ القيامةِ إلاّ مَنْ خافَ اللهَ في الدُّنيا»، وكان (عليه السلام) إذا توضّأ تغيّر لون وجهه، وارتعدت مفاصله، فقيل له في ذلك، فقال: «حقٌّ لِمَنْ وقفَ بين يدي الملكِ الجبّارِ أنْ يَصفَرَّ لونُهُ وتَرْتَعِدَ مَفاصِلُه». في ليلة العاشر من محرّم الحرام ، طلبَ الإمام الحسين (عليه السلام) من الجيش الأموي أن يمهله تلك العشيّة قائلاً: «إنّا نُريدُ أنْ نُصلّيَ لِرَبِّنا اللّيلة ونستغفرَهُ ، فهوَ يعلمُ أنّي أُحبُّ الصّلاةَ لهُ وتلاوةَ كتابِهِ وكثرةَ الدُّعاء والاستغفار»، وفي أرهب الساعات وأحرجها، تحل صلاة الظهر في نهار العاشر مِنَ المحرّم، فيطلب الحسينُ من المعتدين أن يوقفوا عنهم الزحف حتّى يُصَلُّوا لله تعالى. إنّ هذا السّلوك يعكس لنا عمق العلاقة الّتي تربط الحسين بالله سبحانه، ومدى حُبِّ الحسين لله تبارك وتعالى. فكان يدعو ربّه تعالى بهذا الدُّعاء: «اللّهمّ ارزقني الرّغبةَ في الآخرةِ حتّى أعرفَ صِدْقَ ذلكَ في قلبي بالزّهادةِ منّي في دنياي، اللّهمّ ارزقني بَصَراً في أمرِ الآخرةِ حتّى أطلبَ الحسناتِ شَوْقاً وأفرَّ مِنَ السيِّئاتِ خَوْفاً يا ربّ». هذه بعض مصاديق العلاقة الروحيّة بين الإمام الحسين (عليه السلام) وربّه سبحانه وتعالى.

شهر ربيع الأول (١٤٣٤هـ)

يتولد الهلال في يوم الجمعة (١١/ ١/ ٢٠١٣م) الساعة (٢٣:١٠) ليلاً، ويمكن الرؤية في النجف غروب يوم السبت (١٢/ ١/ ٢٠١٣م) في محيط النجف الأشرف في حالة صفاء الجو ، ويكون عمر الهلال (١٨) ساعة و(١٠) دقائق، ويمكث (٥٧) دقيقة، عرض الهلال (+٠٠:٠٠:١٧) ونسبة الإضاءة (٠٠,٨٨ ٪) والارتفاع أكثر من (+٠٠:٣٦:٣١) درجات. فيكون يوم الأحد (١٣/ ١/ ٢٠١٣م) أول أيام شهر ربيع الأول عند القائلين بالنظريتين.

٦ ظواهر فلكية سترافق العام القادم (٢٠١٣م)

تؤكد مصادر مختصة في علم الفلك أن عام (٢٠١٣) سيشهد (٦) ظواهر فلكية، هي خسوف للقمر، وكسوفان للشمس، وظهور مذنب لامع يُرى بالعين المجردة، ومرور كويكب بالقرب من الأرض، ثم اقتران كوكب الزهرة مع المشتري. هذا ونقل عن مدير مركز الفلك الدولي قوله، إن «العام الجديد يستعد لاستقبال ظاهرة فلكية نادرة جداً وهي ظهور مذنب لامع جداً لدرجة أنه قد يُرى بالعين المجردة بوضوح حتى من داخل المدن الملوثة ضوئياً. وأطلق عليه اسم بان ستارز نسبة إلى اسم منظومة التلسكوب التي أكتشف بها والموجودة في هاواي في الولايات المتحدة الأميركية». وذكر مدير المركز أنه لم يكن من الممكن رؤية المذنب إلا من خلال التلسكوبات الفلكية العملاقة، منوهاً بأن ذلك أصبح ممكناً الآن بسبب مرور الوقت، مما أدى إلى اقتراب المذنب من الأرض والشمس ليصبح أكثر لمعاناً، الأمر الذي جعله في مدى الرؤية بواسطة تلسكوبات الهواة المتوسطة. هذا ومن المتوقع أن يُصبح مرئياً بوضوح أكبر بواسطة المناظير الصغيرة أثناء الشهر القادم، لتصبح رؤيته ممكنة بالعين المجردة بحلول شهر فبراير/شباط (٢٠١٣)، على أن يكتسب وهجاً في الأسبوع الأول من شهر مارس/آذار ويصبح لامعاً جداً. ويشار إلى أن درجة لمعان المذنب ستجعله مرئياً حتى في وضح النهار، مما يجعله، بحسب التوقعات، المذنب الأكثر لمعاناً في القرن الـ(٢١)، فلا تنسوا صلاة الآيات.

عيادة المريض

ومعناها زيارة المريض. وهي من الأفعال الحميدة، لكون المريض بحاجة إلى مساندة وإعانة، وتخفيف ما يجد من آلام المرض وتعبه، وبها يحصل الدعم المعنوي للمريض، علاوة على الدعاء له بالشفاء والعافية. وقد رغّب النبي (صلى الله عليه وآله)، المسلمين في زيارة المريض، ووعدهم بعِظم الثواب والأجر في هذه الزيارة، فقد جاء في الحديث القدسي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنّ الله (عزّ وجل) يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني. قال: يا رب، كيف أعودك وأنت ربّ العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدكَ عنده؟ يا ابن آدم، أستطعمتك فلم تطعمني. قال: يا رب، وكَيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال أما علمت أنّه أستطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم، استسقيتك فلم تسقني. قال: يا رب. كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي»، وصح عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: «مَن عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع» –ومعنى «خرفة الجنة» جناها وثمرها. وصح أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: «مَن عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مُنادٍ أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً». وعن علي (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «مَن أتى أخاهُ المسلم عائداً مَشَى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوه صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح». ومن آداب زيارة المريض أن يختار الوقت المناسب للزيارة، وأن يدعو له بالشفاء والعافية، وأن يُذكّره بالله ويزرع الثقة في نفسه يقوّي الأمل في شفائه، وأن لا يطيل الجلوس عنده، ولا يتحدث عنده بما يكره خشية أن يزيد عليه هم المرض، وأن يؤانسه بالحديث الطيب ولا بأس أن يهدي إليه شيئاً يبهج نفسه ويفرحه.

ثقافة ترشيد الاستهلاك في المجتمع

هل نحن حقاً بوصفنا أفراداً وأسراً ومن ثمّ بوصفنا مجتمعاً بحاجة إلى ثقافة الترشيد؟ الإجابة الفعلية هي نعم في ظل الحياة المعاشية ذات الارتفاع المتواصل والمتطلبات غير العادية. ولكن كيف يحدث هذا في مجتمع تعود أفراده ومنذ فترة ليست بالقصيرة على ثقافة الهدر أو الإهدار؟ تعتبر ثقافة الهدر الاستهلاكي ثقافة سلبية تؤدي إلى مخاطر لا يقتصر أثرها على الجانب الاقتصادي فقط، بل يمتد إلى الجانب الاجتماعي والسياسي، فعلى مستوى المخاطر الاقتصادية تؤدي سيادة ثقافة الاستهلاك إلى انهيار المقومات الأساسية للنمو ممثلاً في الادخار والاستثمار، فالدخل القومي هو محصلة الاستهلاك والادخار، وزيادة الاستهلاك سوف تكون بالطبع على حساب الادخار الذي يساعد على زيادة التكوين الرأسمالي مما يساعد بدوره على زيادة الإنتاج والتشغيل، ومن الحقائق الثابتة أنّ البلدان ذات الادخار المرتفع قد نمت بصورة أسرع من البلدان ذات الادخار المنخفض، كما أنّ التسليم بتعظيم الاستهلاك بوصفه هدفاً رئيساً في حياة الفرد يحول بينه وبين التضحية من أجل الآخرين، وهو الأمر الذي ينعكس أثره سلباً على نصيب الأجيال القادمة من الموارد، وفي نهاية المطاف لا يسلم أداء السوق والحكومة من التأثير السلبي لذلك الاستهلاك. كما أن سيادة ثقافة الاستهلاك تؤدي إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها، وهو ما يعني مزيداً من ارتفاع الأسعار، فضلاً عن خلق بيئة غير صحية أمام المنتج المحلي مما يعرضه للانهيار، مما يكرس مفهوم التبعية والاعتماد على الغير بديلاً عن الاعتماد على الذات. ولا يقل الأمر خطورة في الجانب الاجتماعي، فهجوم الثقافة الاستهلاكية يؤدي إلى مخاطر اجتماعية على الأسرة يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة، وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية وفقدان للهوية، فضلاً عن افتقاد العديد من السلع لمعايير السلامة الصحية، وكذلك الحيلولة دون وجود قدوة استهلاكية من الآباء للأبناء، بالإضافة إلى إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع التي لا معنى لها، وهو ما يوقع الأسرة في براثن الاقتراض، مما يؤثر على كيان الأسرة، وقد يؤدي إلى انفصام عراها. وعلى مستوى المخاطر السياسية يأتي في مقدمة ذلك مخاطر التبعية نتيجة الاعتماد على الغير في تلبية حاجات المستهلكين، فضلاً عما يترتب على التمادي في سياسة الاستهلاك الترفي غير الرشيد التي يمتد ضررها إلى بيان الدولة ذاتها.

- الثقافة Culture وثقافة الاستهلاك Consumption Culture:

الثقافة هي جميع أساليب الحياة ومعانيها ورموزها. وثقافة الاستهلاك Consumption Culture هي تلك الجوانب الثقافية المصاحبة للعملية الاستهلاكية. إنها مجموعة المعاني والرموز والصور التي تصاحب العملية الاستهلاكية. والتي تضفي على هذه العملية معناها وتحقق دلالتها في الحياة اليومية. وفي ضوء هذا التعريف فإنّ للثقافة الاستهلاكية جوانب مادية واضحة، إذ إنها تلتفت بالأساس حول عملية استهلاك مادي، ولكن فهم هذه الجوانب المادية لا يكتمل إلا بفهم الجوانب المعنوية المتصلة بها والتي توسع من دائرة الثقافة الاستهلاكية لتشمل المعاني والرموز والصور المصاحبة لعملية الاستهلاك المادية.

- ثقافة ترشيد الاستهلاك: Consumption Rationalization Culture

يقصد بثقافة ترشيد الاستهلاك: المعرفة المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص حصول كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان، كل وفقاً لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه على أن يكون ذلك في حدود موارده المتاحة.

- دور المجتمع:

١- قيام وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وأهمها التلفاز بالدور الإيجابي لتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك، ولتكون هذه الوسائل الإعلامية مصدراً رئيساً من مصادر المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك.

٢- قيام المؤسسات التربوية والدينية والاجتماعية وشتى الجمعيات التي تهدف إلى العمل التوعوي والتربوي والإرشادي بدور فاعل في نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال الخطط والبرامج والأنشطة التي تنفذها وبشكل خاص بين فئات الشباب ومنهم الطلبة.

٣- يتطلب من الباحثين ومؤلفي الكتب إعطاء الأهمية الخاصة لثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال تأليف الكتب التي تحتوي على مفاهيم هذه الثقافة وإعداد الدراسات النظرية والميدانية حول موضوعات ثقافة ترشيد الاستهلاك لتصبح هذه الثقافة (ثقافة ترشيد الاستهلاك) جزءاً من الثقافة الكلية في المجتمع.

- دور الأسرة:

تؤدي الأسرة دوراً مهماً في تعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها، ومن خلال النموذج الصالح عبر السلوك العملي والممارسة العملية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك أمام الأبناء في الأسرة ومن خلال الحوار الدائم مع الأبناء في أهمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك وجعلها حديثاً أسرياً يمارس بشكل يومي، ونعتقد أنّ للطالبة الجامعية دوراً رائداً في تجسيد مهمة التوعية والمشاركة في الحوار الأسري كجزء من ممارستها ونشرها لثقافة ترشيد الاستهلاك.

حياة بلا مسؤوليات

هل فكّرت مرّة بإنسان بلا مسؤوليات؟ هل يمكن أن تتصوّر نفسك في حلٍّ من أيّة مسؤولية في الحياة؟ كيف يكون شكل الحياة حينئذ؟ إنّ حياة خالية من المسؤوليات هي أشبه شيء بمدرسة بلا وظائف وتكاليف، لا يشعر فيها التلاميذ بأيّة التزامات، كيف تسير عملية الدراسة فيها؟ وكيف يمكن تحقيق النتائج المرجوّة؟ كيف يمكن تمييز العامل من الخامل والمنتج من المتقاعس؟ فمجرّد التفكير بالحياة الفارغة التي لا يجد فيها الإنسان إنسانيته من خلال كونه مسؤولاً، يجعلنا نشعر بالدوار والعبث والفراغ الهائل، لأنّها تصبح عند ذاك حياة الغرائز المنفلتة. إنّك حين تعيش المسؤولية في البيت، فإنّك تعيش الالتزام الأخلاقي إزاء الأسرة، فللأب مسؤولياته تجاه أولاده وزوجته، وللزوجة مسؤوليات إزاء زوجها وأولادها، وللأولاد مسؤولياتهم إزاء الأبوين وإزاء بعضهم البعض، وإذا تحلّلنا من ذلك وتنصّلنا عنه، تزعزعت أركان أسرة وتصدّعت، فلا يعود هناك أب يهتمّ بشؤون أسرته ولا أُم ترعى مصالح أبنائها، ولا أبناء يشعرون بوجوب الإحسان للوالدين. إنسان بلا مسؤولية يمكن أن نُسمّيه بـ(اللاأبالي).. واللامبالاة هي شعور المرء بـ(الحياد) إزاء غيره، أي لا يكون إيجابياً ولا سلبياً معه.. اللاأبالي.. اللامسؤول ينعدم إحساسه ما يصيب غيره من خير أو شرّ.. الأمر عند سواء، حياديّته هذه ناتجة عن عدم شعوره بوازع ديني، أو قيم أخلاقية، أو مشترك إنسانيّ. تصوّر أنّ دجاجةً وضعت بيضاً ولم ترقد عليه (٢١) يوماً.. هل كانت استمرّت ذرِّية الدجاج في الانتشار والتوسّع؟ أما كان ذلك يُشكّل سبباً في انقراض الدّجاج؟ أما كانت موائدنا العامرة به تبدو فقيرة بغير هذا اللحم الأبيض الشهي الخالي من الكوليسترول؟! تصوّر أنّ أمّاً تخلّت عن تربية ابنها وأودعته في دار حضانة، أو أوكلت به مربّية غيرها لانشغالها بأعمالٍ خارج البيت، كيف سينشأ هذا الطفل بعيداً عن حنان أمّه ورعايتها، وحبّها وإخلاصها وتقديرها لاحتياجاته النفسية؟! تصوّر أنّ مدير شركة تركَ الشركة بأيدي العمّال من دون أن يُعيِّن مسؤولاً مشرفاً عليهم يكون بدوره مسؤولاً أمام صاحب الشركة عن كلّ ما يدور فيها.. كيف سيكون وضع هذه الشركة، وكيف يكون إنتاجها؟! لو كانت (اللاأباليّة) و(اللامسؤوليّة) نظاماً يحكم الحياة، لانتفت الحاجة إلى (القوانين) و(الدساتير) و(الأنظمة الداخلية) وتوزيع المهام والمناصب والأدوار. عالَم بلا مسؤوليات هو عالَم مُهدّد بالفساد والخراب وبالحروب الضارية وبالتنازع والفشل والخصومات التي لا حدود لها.. إنّه انهيار كلّي شامل، فمثل المسؤول كمثل ربّان السفينة إذا ترك سفينته في مهبّ الرِّيح وبيد الأمواج المتصارعة فإنّه يكون قد أسلمها وأسلم ركّابها وحمولتها إلى الخطر الداهم والغرق المحقّق. ولذلك، فإنّ من بين ملامح الجمال والحكمة في هذا العالم، هي هذه المسؤوليات التي تناط بنا، ونتنافس على أدائها بأفضل وجه.

معادلة..

بما أن الصراط.. الطريق إلى الجنة.. فمن هوى.. فإلى النار.. وهي المأوى
وبما أن الحسين.. يعني الجنة.. بل هو أعظم..
إذن الطريق إلى الحسين.. يعني صراط مستقيم
أذن يأخذنا إلى الجنة.. إلى الحسين
وزيارة الأربعين.. نحو الحسين.. إذن هي مسيرة نحو الجنة..
وزيارة الأربعين يعني تمرين سنوي عبادي.. نتمرن على المسير..
المسير في يوم القيامة.. على الصراط المستقيم..
حتى لا نهوى إلى النار..
إذن عندما نصل إلى الحسين.. يعني الوصول إلى الجنة
إذن سنتعرف على معنى الفوز ونستنشق عبق الجنة..
النتيجة: في كل سنة.. وفي كل سنة..
نحن نفوز بالجنة

بعدسة : جابر الحلو

ويكيبيديا (زيارة الأربعين) اكبر تجمع أنساني في العالم

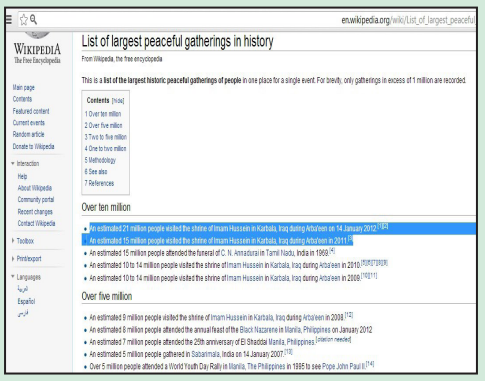

نشرت الموسوعة الشهيرة على احدى صفحاتها ، أن «اكبر التجمعات السلمية التي حدثت في العالم كانت في مقدمتها تجمعات الزيارة الأربعينية للإمام الحسين والذي بلغ تعداده ١٩ مليون شخص تقريبا».
واضافت «كان ثاني اكبر تجمع سلمي هو التجمع الذي حضر جنازة سي إن أنادوراي بولاية تامل نادو بالهند فى ١٩٦٩ وكان تعداده يبلغ ١٥ مليون شخص تقريبا».
واوضحت «في الترتيب الثالث كان تجمع بلغ تعداده ٨ مليون شخص وهو تقدير عدد من حضروا عيد النصرانية الأسود السنوى بمدينة مانيلا بالفلبين فى ٢٠١٢».
وجاء في المرتبة الرابعة كان تجمع بلغ تعداده ٧ مليون شخص وهو تقدير عدد من حضروا الذكرى ٢٥ للشاداي فى مدينة مانيلا بالفلبين».
وبينت «في المرتبة الخامسة كان تجمع يبلغ ٥ مليون شخص وهو تقدير عدد من حضروا حج ساباريمالا فى الهند ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٧».
وادرجت الموسوعة العالمية ٢٧ تجمعاً آخر تراوح تعدادها تحت مستوى خمسة ملايين شخص.
واحتلت زيارة الاربعين للاربع سنوات الاخيرة المراتب الاولى في التجمع الانساني في العالم من بين اكبر خمس تجمعات

لوحة عالمية للإمام الحسين (عليه السلام)

خلال مسيرة الأربعين لهذا العام وكما هو في الأعوام السابقة نصبت على طريق كربلاء المقدسة لوحة حسينية شارك عدد كبير من المؤمنين في تواقيعهم عليها لإدخالها في الموسوعة العالمية للإرقام القياسية هذا المشروع الذي تبناه سفير السلام العالمي في الأمم المتحدة الدكتور صاحب الحكيم، والذي أعرب بقوله: إننا نشارك اليوم في العمل لأطول لوحة في العالم للإمام الحسين (عليه السلام) هذا المشروع بدئنا فيه قبل سبع سنوات وسنستمر فيه لعمل أطول لوحة في العالم لداخلها في موسوعة غنيس للأرقام القياسية.
وأشار أيضاً: إن الغاية من هذا العمل إدخال اسم الإمام الحسين (عليه السلام) في أكبر موسوعة في العالم ليعرفوا من هو الإمام الحسين (عليه السلام) وأيضاً أظهار الإمام الحسين كداعية من دعاة حقوق الإنسان في العالم وهو الذي دعا للحقوق الإنسان ككل بعيداً عن دينه وقوميته وأصله ولونه ومعتقده.
مشيراً بذلك: نحن مستمرون في عملية جمع التواقيع التي قد تصل مئات الآلاف والتي سننتقل بها بعد ذلك إلى كربلاء.

رئيس التحرير:
نصير الحسناوي

مدير التحرير:
مهدي الفحام

سكرتير التحرير:
علي الوائلي

التحرير:
محمد الشرع
عباس شربة
مصطفى القيسي
حسين محي

التدقيق اللغوي:
اللجنة العلمية

المصورون:
حسين الجبوري
جابر الحلو

التصميم والاخراج الفني:
بهاء عبد الزهرة الكناني

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.
المحمول:
٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول:
٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤/٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com